

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة



كلية الآداب واللغات.

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات الخطاب

مذكرة متممة لنيل شهادة الماستر

الموسومة بـ:

تعليمية التعبير الكتابي

خطواته، آلياته و إشكالياته في السنة الثانية من التعليم
المتوسط

إشراف الأستاذة:

- زينير سعاد

إعداد الطالبات :

- مظمند هاجر

- علي زوي مروة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة
سهام رابح	أستاذ محاضر أ	رئيسا	جامعة 20 أوت 1955
سعاد زينير	أستاذ مساعد أ	مشرفا ومقررا	جامعة 20 أوت 1955
سماح طاجين	أستاذ محاضر ب	ممتحنا	جامعة 20 أوت 1955

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الشكر لك ربي على توفيقك وعلى نعمك التي لا تحصى، لك الحمد ربي حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت

ولك الحمد بعد الرضا. فنحمدك اللهم على النعم التي أنعمت بها علينا حمدا كثيرا.

نتقدم بأجمل عبارات الشكر والتقدير للأستاذة المحترمة:

" زبير سعاد "

التي شرفتنا بإشرافها على هذه الرسالة فأنارت لنا الدرب، وأزالت عنا الغموض وكانت لنا عوناً من خلال

توجيهاتها ونصائحها،

كما نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل أساتذتنا في قسم اللغة والأدب العربي بجامعة 20 أوت 1955

بسكيكدة.

وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل.

إهداء

بادئ ذي بدء احمد الله جل في علاه على توفيقه تيسيره إعانتته وفضله فبمشيئته يتيسر كل عسير ويطيب كل

مرير .

فالحمد لله حتى يرضى وعند الرضا وبعده والحمد لله على كل حال وبعده:

إلى أجمل من احمل اسمه بكل فخر إلى سندي و قوتي بعد الله أبي الغالي حفظه الله و رعاه

إلى من يستقبلني بابتسامة وتودعني بدعواتها أُمِّي الغالية نبع الحنان حفظها الله ورعاها

إلى روح أخي أيمن الغالي المتوفي العالق في قلبي و ذاكراتي الذي توسد خده التراب قبل تخرجي والذي كانت له
لمسة في هذا البحث رحم الله روحه الطاهرة .

إلى من لا تطيب الحياة إلا بهم أخواتي البنات سندي في الحياة حفظهم الله : سارة - سلمى - شيماء - رحمة .
والى من تذوقت معهم أجمل اللحظات وجعلهم الله أخوتي صديقاتي العزيزات : شهرزاد - مروة - عبير - فوزية -
شيماء - نظيرة .

والى كل عائلتي كل واحد باسمه صغيرا و كبيرا إلى من كانوا عوننا لنا ووزعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا الأفكار
و المعلومات كل الأساتذة الأفاضل.
إليكم جميعا أهدي هذا العمل .

"هاجر مطمد"

إهداء

بداية اهدي تخرجي إلى من لا نور إلا نوره ولا عظمة إلا عظمته ، إليك ربي ألف حمد وشكر .

إلى رمز الهدية والوقار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أبي الذي علمني أن الدنيا كفاح و سلاحها العلم و المعرفة

إلى من كانت سندا لي وكان لي دعائها المبارك أعظم الأثر في تسيير سفينة البحث حتى ترسوا على هذه الصورة

أمي حفظها الله.

إلى كل من أعتد عليهم وبوجودهم اكتسب قوة و محبة إلى من عرفت معهم معنى الحياة أختي و إخواني كل

باسمه: فؤاد-عبد الحكيم-زينب .

إلى كل أفراد العائلة الكبيرة صغارا وكبارا .

إلى اللواتي أثلجت صدري بحبهم صديقاتي : هاجر-وسيلة -شيماء -خلود -فوزية .

إلى كل طلبة السنة الثانية ماستر لسانيات الخطاب .

"مروة علي زوي"

مقدمة

-الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه وله الشكر على نعمه و إحسانه وصل اللهم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واله وصحبه آجمعين .

اللغة العربية هي اشرف اللغات واعلاها منزلة وأعظمها مكانة، لأنها للغة التي شرفها الله و حفظها بنزول القرآن الكريم .

ولذا كان الاهتمام بها و تعلمها و تعليمها من الواجبات التي يحرص المسلم عليها، ليتيسر له فهم القرآن الكريم و السنة النبوية .

وانطلاقاً من ذلك حرصت المناهج العلمية على اطلاق مراحل مهارات التعلم على الاهتمام بها وجعل تعليمها من أولى المهمات التي تسعى إلى تحقيقها في سياستها التعليمية خاصة في قطاع التعليم التربوي و الجامعي .

ولما كانت اللغة من الوسائل و الأدوات التي تستعين بيها العلوم الأخرى على كثرتها و تنوعها فان التعبير هو أداؤها فعن طريقها يستطيع الفرد تبليغ مقاصده و أفكاره.

ويعد التعبير الكتابي عملية إنتاج لغوي،يمكن الفرد من تدقيق ما كتبه وإعادة صياغته، ولهذا تنتج الكتابة ضمن عملية التواصل اللغوي الإنشائي الذي لا يقل أهمية عن التواصل الشفهي.

ويعتبر التعبير الكتابي أهم طريقة عملية وعملية وظيفية لاكتساب المهارات اللغوية،وتحتل مكانة بارزة بين فروع اللغة الأخرى لأنه هدف تدريس اللغة و تعلمها و التمايز اللغوي هو الشيء المحدد،فالغرض الأساسي من اللغة

هو تمكين المتعلمين من اكتساب قدرة تعبيرية واضحة و صحيحة ولكنها تشكل النتيجة النهائية لتدريس اللغة العربية، أي الهدف النهائي الشامل لتعليم اللغة.

والغرض من تدريس التعبير هو السماح لطلاب باختيار موضوع وتحديد عناصر الموضوع، وجمع المعلومات المناسبة وإعادة صياغتها، و التعبير عنها بالنطق الصحيح، والإلقاء الجيد و التنظيم و الترتيب الصائب في الكتابة الواضحة مع جماليات التخطيط وصحة المعنى وتكامله و حسن التعبير، واتساق الجمل والعبارات و الفكر والمحتوى السابق.

نجد أن التعبير التعليمي يشتمل على مجموعة من المهارات اللغوية التي يمكن أن يكتسبها المتعلمون خلال تدريبهم في مواقف لغوية مختلفة، من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية.

أساس التعبير التربوي هو اكتساب المهارات التي تمكن المتعلمين من التحدث أو الكتابة عن موضوع معين بشكل عفوي و إبداعي، وهو نشاط منهجي يقوم به الطلاب على أساس التفاعل النشط مع أساتذتهم كما يتم توجيهه منظمي هذا الحدث إليه، لذلك فهو عمل منهجي ينظمه الأستاذ لصالح الطالب، بحيث يكون له القدرة على ترجمة أفكاره و مشاعره وأحاسيسه ملاحظاته وأحداثه ليحيط به بلغة معقولة وصحيحة أي استخدام الكلمات و العبارات و الفقرات للعلاقات و المعرفة و أنماط اللغة المطلوبة لاستخدام اللغة من ناحية و مطابقة لسياق الذي يتم التعبير عنها من ناحية أخرى.

ونظرا للأهمية التي تحتلها تعليمية التعبير الكتابي في الميدان التعليمي ارتأينا أن يكون موضوع دراستنا موسوما ب "تعليمية التعبير الكتابي خطواته آلياته إشكالياته في السنة الثانية من التعليم المتوسط" واهتمامنا بهذا الموضوع يرجع إلى العديد من الأسباب:

-الكشف عن أسباب ومظاهر ضعف التلاميذ في نشاط التعبير الكتابي وأهدافه.

-خطوات تدريس نشاط التعبير الكتابي.

-الصعوبات التي يواجهها الأستاذ أثناء تدريسه لنشاط التعبير الكتابي والتلاميذ في دراسة نشاط التعبير الكتابي.

-الرغبة في إيجاد طرق علاج صعوبات و ضعف مهارات التعبير الكتابي عند المتعلمين .

-إبراز دور التعبير الكتابي في تطوير الثروة اللغوية لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت بشكل من الأشكال لدراسة هذا الموضوع و قد تمثلت أساسا

في مجموعة من مذكرات الماستر من بينها :

-مذكرة ماستر بعنوان: نشاط التعبير الكتابي في مناهج الجيل الثاني {دراسة وظيفية نقدية في السنة الخامسة من

التعليم الابتدائي}من إعداد الطالبة "سارة زياني" ومذكرة بعنوان "تعليمية نشاط التعبير الكتابي" {مرحلة التعليم

المتوسط نموذج} للطالبة "كنيش حنان".

إضافة الى بعض المقالات و المجالات نذكر منها:

-مجلة {في المعالجة البيداغوجية لصعوبات تعلم التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي} لطالب

الدكتوراه "عوين محمد الهادي" و الأستاذ الدكتور "عواريب الأخضر" وكذلك مقال بعنوان "واقع تعليمية نشاط

التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية وسبل تسييره" للدكتوراه "لزرقي جازية".

ومن خصائص أي بحث علمي أو دراسة علمية أنه لا ينطلق من فراغ و إنما من تصور عام حول الموضوع ويرتكز

هذا التصور على إشكالية مفادها: ما هي أسباب التعبير الكتابي خطواته آلياته اشكالياته التي يطرحها أي باحث

وهذا ينتج عنها مجموعة من التساؤلات أهمها :

-ما هي أسباب و مظاهر ضعف التلاميذ لنشاط التعبير الكتابي ؟

- ما هي الصعوبات التي يواجهها الأستاذ في تدريس نشاط التعبير الكتابي و التلاميذ في دراسة نشاط التعبير الكتابي

؟

- ما هي طرق و علاج صعوبات و ضعف التعبير الكتابي ؟

- ما هو دور الأستاذ في تنمية و تطوير مستوى التعبير لدى التلاميذ ؟

- هل يتجاوبون التلاميذ مع مواضيع التعبير الكتابي ؟

ومن أجل الإجابة عن هذه التساؤلات و أخرى قُسمت مادة البحث بداية الى مدخل عن التعبير الكتابي و دوره في الإبداع والفصل النظري خصصناه للحديث عن التعبير الكتابي وكان في مبحثين : الأول خصص للحديث عن مفهوم التعبير الكتابي و أنواعه و أهميته و أهدافه أما المبحث الثاني فتضمن الحديث عن التعبير الكتابي خطواته أسسه و صعوبات تدريسه و علاجه و سبل تسيير تعليمه و مظاهر و أسباب ضعف التعبير الكتابي و أخيرا النشاط الكتابي.

أما الجانب التطبيقي و هو الدراسة الميدانية تم وضع استمارة استبيان للأساتذة و التلاميذ لسنة الثانية متوسط موجهة لأساتذة وتلاميذ متوسطة مسيخ عبد الله بولاية سكيكدة.

ثم ألحقنا هذه الفصول بخاتمة أوردنا فيها مجموعة من النتائج التي اتضحت لنا من خلال دراسة هذا الموضوع .

كما هو معلوم أن طبيعة الدراسة التي تفرض على الباحث المنهج المناسب لها وضرورة هذا البحث فرضت علينا أن نتبع المنهج الوصفي التحليلي لأنه هو الأنسب لوصف تطبيق التعبير الكتابي في مرحلة المتوسط ، أما المقارنة التحليلية فاعتمدنا على الاستقراء و التحليل و النقد في دراسة نتائج الاستبيان .

كما اعتمدنا في هذا البحث على مجموعة من المصادر و المراجع التي كانت بمثابة السراج المنير الذي يضيئ سبيلنا في انجاز هذا البحث منها: سعدون محمود الساموك هدى علي جواد الشمري مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها- عبدالرحمان علي الهاشيمي، أساليب تدريس التعبير اللغوي - سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الأدب والبلاغة و التعبير بين التنظيم و التطبيق ، علي سامي الحلاق، اللغة و التفكير الناقد، أسس نظرية و استراتيجيات تدريسه -زايد فهد خليل أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة .

أما عن الصعوبات فكما يعلم الجميع أنه لا يخلو أي بحث من الصعوبات التي تواجه الباحث في انجازه لبحثه ، ومن بين الصعوبات التي واجهتنا : تشعب موضوع البحث من جهة وكثرة المصادر و المراجع من جهة أخرى مما صعب علينا انتقاء العلم المادة العلمية التي نوظفها.

-وفي الختام ليس بوسعنا إلا أن نحمد الله على توفيقه لنا في انجازنا لهذا البحث المتواضع ، ثم أوجه الشكر الجزيل لأستاذتنا العزيزة المحترمة "سعاد زبير " التي لها لنا أسمى عبارات التقدير و الشكر و الامتنان لأنها كانت نعم المشرفة و الموجهة.

المدخل

التعبير الكتابي ودوره في الإبداع

التعبير الكتابي هو جزء فن الكتابة الذي يستعمل الخط والإملاء بالإضافة إلى فن الكتابة، وهو الرسم الصحيح للحروف والكلمات والجمل والفصل والربط وكذلك علاقات الترقيم والخطوط الواضحة والرشيقة.

ووفقاً لأحد الخبراء، فإن التعبير الكتابي هو عملية عقلية تقوم على التحليل والتكوين، والتي تتدفق إلى رموز مكتوبة، تصور التعبيرات التي تعبر عن أفكار الشخص أو المشاعر والعواطف التي يمر بها في نفسه عندما يريد أن يقتضي الفائدة أو شيء من هذا القبيل.

وميزة التعبير الكتابي عن التعبير الشفهي أنه يعتمد على اللغة المكتوبة ومتطلباتها من وضوح الخطوط ورسم الحروف وصحة الكلمات والجمل وفقر الكتابة وتنظيمها والأفكار الواضحة ومهارات الكتابة الأخرى.

والخوف من المواجهة وأثره على موقف مهاتير الاتصالي ولقد أطلق بعض التربويين على هذا النوع من التعبير اسم التعبير الكتابي، كون التلميذ يعبر عن خواطره ومشاعره وآرائه كتابة. وتعتبر هذه الكتابة مرآة عاكسة تعكس لنا شخصية الكاتب بكل ما يمتاز به من: القوة اللغوية والقوة البلاغية وتسلسل الأفكار والتمكن العلمي وحتى صحة معلوماته المكتوبة، واختلف التعبير الكتابي من مرحلة تعليمية إلى أخرى باختلاف الأهداف والمرحلة الابتدائية.¹

فالتعبير الكتابي أو التربوية هو عمل عقلي شعوري بتكوين الأفكار وإبداعها ووضعها على صفحة بيضاء طبقاً وفق قواعد، وتنظيم واضح وجمال في الخط، ويعتبر أيضاً تعبير عن تجربة شعورية أو واقعية صادقة مر بها الكاتب ويريد توصيلها للقارئ بصورة جميلة وأسلوب متميز.²

¹ - ينظر: زكرياء إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، ط1، 1995، ص 189.

² - ينظر: على أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1427هـ/2007م، ص 200.

ومما يجدر التركيز عليه أن التعبير الكتابي يختلف باختلاف المراحل التعليمية وباختلاف المهارات والأهداف، ففي المراحل الابتدائية عادة يكون على تعويد التلاميذ على اختبار الكلمات المناسبة والعبارات البسيطة وقراءة القصص وتلخيصها. فإنه في المرحلة المتوسطة ينتقل إلى وصف مظاهر الطبيعة والرحلات وكتابة الرسائل الودية وبعد الانتقال إلى الثانوية فيها يتفرغ إلى القصص الاجتماعية وغيرها بأسلوبه الخاص.¹

فللتعبير الكتابي علاقة بالإبداع والكتابة الفنية فالتعبير والإبداع هو " ذلك النوع من التعبير الذي يقصد به إظهار المشاعر والأحاسيس والعواطف الجياشة والخيال الممزوج بعبارات منتقاة بدقة تتميز بالجمال والسلامة والقدرة على إحداث إثارة عند القارئ أو السامع وإثارة الرغبة لديه للتعامل مع موضوع هذا التعبير".²

فالتعبير الكتابي الإبداعي هو فن النثر الذي ينقل فيه الكاتب مشاعره وعواطفه الحقيقية لكل من حولها، وتتميز بالجمال والأمان.

ونلاحظ أن الهدف الرئيسي للكتابة الإبداعية هو التعبير عن رؤية شخصية على عكس التعبير الوظيفي، والذي يأتي فقط عند الحاجة لأنه يسلط على تجارب حياة الكاتب.

ويرتبط التعبير الكتابي بالأنشطة العلمية الأخرى، اعتماداً على تنوع وثراء مجال التعبير الكتابي، والذي يختلف من مرحلة إلى أخرى، وفقاً لنوع التعبير الكتابي، والتعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.

¹ - ينظر: زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، ط1، 1995م، ص 187.
² - أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار المسيرة لطباعة و النشر، مهد الدراسات والبحوث جامعة القاهرة، ط1، 2008، ص 105.

" تشتمل مجالات التعبير الوظيفي على إعداد الكلمات في المناسبات المختلفة كالتهيئة والتغرية وإعداد طلبات الدوائر الرسمية كالبنوك والشركات وإعداد التقارير من مهمات وظيفية وكتابة الإعلانات (كالإعلانات المدرسية حول الرحلات أو المشاركة في المسابقات المدرسية... الخ".¹

نكتب أيضا الملخصات والشروحات ونكتب البرقيات، مثل (برقيات التهنئة وبرقيات الامتنان وبرقيات التعزية) وجدنا هذا أيضا في دعوات كتابية مثل (تصميم بطاقات دعوة لأولياء أمور الطلاب لحضور حفل تكريم طفلهم في نهاية العام الدراسي).

" يستعمل أيضا في ملأ الاستمارات الشخصية واستمارات المعلومات، كتابة اللافتات والإعلانات سواء المدرسية أو غيرها مثال: كتابة لافتة " أطلبوا العلم ولو في الصين" هذا النوع من اللافتات يحث على طلب العلم ويلفت انتباه الناظرين وطالبي العلم".²

والتعبير الكتابي الإبداعي يشتمل الفنون الأدبية المختلفة مثل:

أ- الشعر: مقيد بالإيقاع، ويعبر بشكل أساسي عن المشاعر ويعتمد على الصور والخيال بدلا من التفكير الصارم والافتراضات المنطقية.

ب- النثر: لا يقتصر على الجدية ولا يقتصر على القافية، بل يقتصر على النثر، مع الخيال والأفكار والعواطف والبلاغة كأسلوب، لذلك فهو جميل وأنيق ويشتمل في النثر كل من: المواعظ والمقالات والتراجيم والوصف والرسائل والخطب، المذكرات والقصص والمسرحيات والتقارير اليومية... الخ.

¹ - ينظر: فراس السليبي، فنون اللغة، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن، ط1، 2008، ص 81.

² - وزارة التربية والتعليم بين النظرية والتطبيق، ص 03.

فقد تركز معظم اهتمامات الطلاب على الأدب والفن، مما يوفر لهم بدوره فرصاً للتعبير عن أفكارهم والتواصل مع المجتمع وتشكيل شخصيتهم والتعبير عن تقديرهم لذاتهم، لأن الطلاب في المرحلة الابتدائية يتم تمييزهم بالفضيلة من خيالهم الفني وعقولهم الفنية، التي يتجهون نحو مجال الكتابة.

ومن أهمها:

ج- القصة: لقد رأى جميع المعلمين أنها تطور خيال الطفل وتوسيع رفاهيته، وتطور لغته وراثته الفكري.

- **اليوميات:** وتعرف أيضاً بالمذكرات الشخصية، وهو نشاط اجتماعي يشرط فيه أن يكون نابغاً من حاجات حقيقية تدفع التلميذ إلى التعبير عنها كالتجارب الشخصية التي يمر بها الإنسان أو وصفه لحدث معين أو مشاهدات بأسلوب منظم مفهوم ولافت ويشرط فيها عناصر أساسية هي (الزمان، المكان، الأشخاص، الموضوع، التعليق).¹

ح- الوصف: وهو أكثر الفنون شيوعاً في مجال التعبير الكتابي الإبداعي.

حرية التعبير: إنَّ المعلم هو الذي يترك حرية التعبير للطلاب بمعنى أنه لا يكرر موضوعاً ما.

تعبير مقيد: هذا شكل من أشكال التعبير يفرضه المعلم على موضوع معين على الطالب.

" فالتعبير اللغوي حاجة ملحة في حياة الإنسان عن طريقه يبلغ الإنسان عن مقاصده ويكشف عن آماله وآلامه وعن أفكاره وشخصيته، وما يجول بخاطره، فمن خلال حديثه وكتاباته، أو عن طريق حوارهِ ومناقشاته وعن رغباته ودوقه وأخلاقه وليس هذا فحسب بل إن تفاعل الإنسان باللفظ يتعدى إلى مجالات مختلفة في

¹ - ألبرتوما نغويل، الفضول، تر: إبراهيم قعدوني، دار السقي للنشر، د.ط، د.ت، ص 106.

ساحات القضاء والمؤسسات الحكومية والعلاقات الوظيفية، وكثيراً من المواقف الحياتية، حيث تصنع الألفاظ صنيعها في توجيه الأحداث، كما تلعب دورها في المجال التربوي في المنزل والمدرسة".¹

¹ - أحمد محمد هريدي: أبو بكر عبد العليم، التعبير اللغوي مفرداته وتراكيبه، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ص 9.

الفصل الأول: التعبير الكتابي

المبحث الأول: مفهوم التعبير الكتابي.

أولاً: مفهوم التعبير.

ثانياً: مفهوم التعبير الكتابي.

ثالثاً: أنواع التعبير الكتابي.

رابعاً: أهمية التعبير الكتابي.

خامساً: أهداف التعبير الكتابي.

المبحث الثاني: التعبير الكتابي خطواته – أسسه صعوبات تدريسه وعلاجه-

أولاً: أسس التعبير الكتابي.

ثانياً: خطوات تدريس التعبير الكتابي.

ثالثاً: آليات تشخيص صعوبات التعبير الكتابي.

رابعاً: طرق ومعايير علاج صعوبات (ضعف) التعبير الكتابي.

خامساً: سبل تسيير تعليم نشاط التعبير الكتابي.

سادساً: مظاهر وأسباب الضعف في التعبير الكتابي

سابعاً: النشاط الكتابي.

خلاصة.

تمهيد:

التعبير نشاط أدبي واجتماعي يستخدم فيه الشخص لغة جميلة وأسلوب جميل، لينقل أفكاره ومشاعره للآخرين وجميع الفنون نصب وتساهم في تحسين قدرة المعلم في التعبير عن نفسه.

يُمكن التعبير الكتابي بمعناه التربوي المتعلمين من التغيير عن مشاعرهم تجاه الأشياء اليومية بلغة سليمة دون تلثم أو خجل، مما يمكنهم من التحدث عن الموضوعات التي يجيدون فيها تنظيم مجموعة من الأفكار التي تم البحث عنها أو التي يهتم بها الجميع حوله والكتابة بواقعية، جنبا إلى جنب مع الترتيب والكتابة بشكل جيد مع التأثير، ولهذا سنركز في هذا الفصل على:

- مفهوم التعبير.

- مفهوم التعبير الكتابي وأنواعه وأهميته وأهدافه.

- خطوات التعبير الكتابي وأساسه وصعوبات تدريسه وعلاجه وسبل تسيير تعليم نشاط التعبير الكتابي والنشاط

الكتابي.

المبحث الأول: مفهوم التعبير الكتابي وأنواعه وأهميته وأهدافه.

يعدّ التعبير الكتابي وسيلة اتصال تمكن التلميذ من الإفصاح عما بداخله من المشاعر والأحاسيس عن طريق

الكلام والكتابة بلفظة سليمة، وفي هذا المبحث سيتم تقسيمه إلى خمس مطالب كالآتي:

أولاً: مفهوم التعبير.

أ- لغة:

* جاء في لسان العرب لابن منظور في تعريف التعبير: عَبَّرَ، عَبَّرَ، عَبَّرَ، يُعَبِّرُ، وجمعه تعابير يقال: عَبَّرَ الرجل عن الشيء

أي تكلم عنه وعبر الرؤيا أي فسرها وأخبر بما يؤول إليها أمرها.¹

* وورد أيضاً: عبر: أعرب وبين الكلام، وبه الأمر، اشتد عليه وبفلان شقا عليه، أهلكه الرؤيا: فسّرها.²

* ويقصد به لغويا التعبير عما في النفس من أفكار وأداءات داخلية فيقال: عبر عما في نفسه أعرب، عبّر عنه غيره

فأعرب عنه.³

* وهو أيضاً: عبر (تعبيراً) عن رأيه: بينه وشرحه، عليه الأمر: اشتد عليه.⁴

اصطلاحاً:

فيعدّ "عملاً لغوياً دقيقاً كلاماً أو كتابةً، مراعيًا للمقام ومناسبًا لمقتضى الحال".⁵

¹ - ابن منظور أبو الفضل جمال محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، مادة (ع-ب-ر) 2000، ص 525.

² - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية للطباعة والنشر، مصر، ط4، 2007، ص 580.

³ - الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ج1، دار أحياء التراث، بيروت، لبنان، ط1، 1997، ص 609.

⁴ - مؤنس بن رشاد الدين، المرام في المعاني والكلام، القاموس الكامل، دار التراث الجامعية، بيروت، ط1، 2000.

⁵ - علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص 266.

كما يعرف التعبير إجرائيًا "بأنه القدرة على السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال".¹

* هو الإيضاح والإبانة والإفصاح عما يختلج النفس من شعور وأحاسيس، يعبر عنها بأي وسيلة من الوسائل

التعبيرية سواء كانت الرسم، اللغة، التمثيل، الموسيقى، وغيرها ولكل وسيلة دراستها وعلمها.²

* هو إفصاح المرء بالحديث أو الكتابة عن أحاسيسه الداخلية ومشاعره وأفكاره ومعانيه بعبارات سليمة.³

* هو ترجمة الأفكار والمشاعر الكامنة بداخل الفرد تحدثًا وكتابة بطريقة منظمة ومنطقية مصحوبة بالأدلة والبراهين

التي تؤدي أفكاره وآرائه اتجاه موضوع معين أو مشكلة معينة.⁴

أما التعبير في المجال التعليمي فهو " العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول

بالتالي إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاهة وكتابة

بلغة سليمة على وفق نسق فكري معين".⁵

ثانيا: التعبير الكتابي.

التعبير الكتابي هو الاختيار الحقيقي لأي برنامج في تعليم اللغة، ولا يعني هذا التقليل من أهمية مهارات اللغة

الأخرى من استماع وكلام وقراءة، وإنما يعني عن طريق ما يكتبه التلميذ يدرك مدى عمق أفكاره وتعقيدها، ودكائه

وثقافته وخبراته في الحياة.

¹ - المرجع نفسه، ص 266.

² - ينظر: أحمد محمد هديوي، أبو بكر علي عبد العظيم، (التعبير اللغوي مفرداته وتراكيبه، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير، د.ت، د.ط، ص 7.

³ - زهدي محمد عبيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الجنادرية، عمان، الأردن، ط 1، 2011، ص 132.

⁴ - أحمد حسن اللقاني، علي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المنهاج وطرائق التدريس، دار المسيرة والتوزيع للطباعة، عمان، الأردن،

ط 1، 2013، ص 84.

⁵ - سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري/ مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط 1، 2005.

- " هو الكلام المكتوب الذي يصدره المرسل كتابة، ويستقبله المستقبل قراءة، ويستخدم غالباً في مواقف التباعد بين المرسل والمستقبل زماناً ومكاناً".¹

- " يعتبر عقلية تقوم على التحليل والتركيب يصب في رموز مكتوبة تصور الالفاظ الدالة على الإنسان".²

- " هو نقل الأفكار والخبرات إلى عمل مكتوب واضح وجلي بالاعتماد على ترتيب الأفكار والثروة الوظيفية اللفظية، ومراعاة قواعد اللغة".³

ويعرّف أيضاً: " هو ما يدونه الطلبة في دفاتير التعبير من موضوعات ويأتي بعد التعبير الشفهي ويبدأ في تعلمه عادة في الصف الرابع ابتدئي، عندما يكون التلميذ قد اشتد عوده وتكاملت مهاراته اليدوية في الإمساك بالقلم والتعبير عما في نفسه".⁴

عرّفه عاشور والحوامدة، 2003: " بأنه الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة أو عن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب، وعن مواهبه وقدراته وميوله".⁵

¹- ينظر: محمد الصوريكي، التعبير الكتابي "التحريري"، ص 15.

²- عاشور راتب قاسم الحوامدة، محمد فؤاد، ص 197.

³- نجوى عبد الرحيم شاهين، أساسيات وتطبيقات علم المناهج، دار القاهرة، مصر، ط1، 2006، ص 210.

⁴- علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، ط1، دار المنامة الأردن، 2004، ص 147.

⁵- ينظر: أحمد محمد هديويو، أبو بكر علي عبد العظيم، التعبير اللغوي مفرداته وتراكيبه، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير، ب، د.ت، د.ط، ص 7.

كما يعرف التعبير الكتابي كذلك أنه: "عملية التعبير عن المشاعر والأحاسيس والآراء والحاجات وفعل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة، تراعي فيها قواعد الرسم الصحيح واللغة وحسن التركيب والتنظيم وتربط الأفكار ووضوحها".¹

كما "يعدّ الحوصلة النهائية التي تتجمع فيها المكتسبات السابقة من الأنشطة فتتجمع فيها ثمار القراءة وروائع البلاغة، فتعصم قواعد الإملاء والمفردات من خطأ الرسم، وتحفظ النحو التراكيب من الخلل المؤدي إلى فساد المعنى".²

وهناك من يطلق عليه اسم (التعبير التحريري) إذ يعد "عملية تحويلية للأفكار والمعلومات والآراء الموجودة في الذهن إلى حروف مرسومة وعبارات منتقاة في شكل عمل مكتوب يترجم الأفكار ويعكسها في صورة مرئية فهو نقل من التجريد إلى الحسية".³

ثالثاً: أنواع التعبير الكتابي.

التعبير الكتابي هو العنصر الأساس الذي لا تقوم بدونه بقية الأنشطة التعليمية، فهو يرفع الطالب إلى الانتقال من مجال استهلاك المعارف إلى مجال استعمالها بفعالية ونجاعة نشاطاته اللغوية مشافهة وكتابة.

"وينقسم التعبير سواء كان شفهيًا أو كتابيًا إلى نوعين إمّا وظيفيًا أو إبداعيًا، فإذا كان الغرض منه ابتعاد شيء من الآخر فهو وظيفي، وإذا كان الغرض منه التعبير عمّا يدور في نفس الإنسان من أحاسيس وخواطر فهو تعبير إبداعي.

¹ - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار المشرق القاهرة، 2006، ص 2004.

² - ينظر: فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، ط2، عالم الكتب، عمان، 2000، ص 42.

³ - عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة العربية، ص 118.

وهذا النوعان من التعبير ضروريان لكل إنسان في المجتمع فالأول يساعد الإنسان في تحقيق حاجاته ومتطلباته المادية والاجتماعية أما الثاني فيمكنه أن يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وشخصيته كما ينبغي تدريب التلاميذ على هذين النوعين من التعبير الكتابي نظراً لأهميتهما في حياة الإنسان اليومية والعملية.¹

1-التعبير الوظيفي:

ويقصد بذلك النوع الذي يكون الغرض منه اتصال الناس ببعضهم البعض، لقضاء حوائجهم وتنظيم شؤونهم.²

وعرف هذا النوع بأنه: " هو الذي يستعمل لأغراض الوظيفة والحاجات اليومية".³

كذلك: " التعبير الذي يؤدي وظيفة للإنسان في مواقف حياته، وفيه تكون الالفاظ دالة على معنى يغير

إيماء أو تلوين فهو الذي تقتضيه ضرورات الحياة المختلفة وتستدعيه التعامل مع الناس".⁴

إنّ التعبير الوظيفي هو الكلام المكتوب ذو الغرض الوظيفي الذي يعبر به الإنسان عن حاجاته ومتطلبات حياته.

أو هو التعبير الذي تتطلبه مواقف الحياة العلمية، وهو النوع الذي يمارس فيه الإنسان التعبير في إعداد تقارير عن مهمات وظيفته والمحادثة والمناقشة والخطابة وإعطاء التعليمات والتعليق وكتابة الإعلانات... الخ.

" إنّ للمدارس دورها في تعليم التعبير الوظيفي، إذ ينبغي أن يدرّب الطلبة في المرحلة الإعدادية أو خاصة

على كتابة الموضوعات ذات العلاقة المباشرة بالمجتمع لأننا نجد أكثر الخريجين عاجزين عن كتابة شكوى

إلى جهة إدارية أو تقرير عن موضوع يبحث فيه أو برقية في أمر عاجل".⁵

1- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 85.

2- أنظر: جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر المعاصر، دمشق، سوريا، ط14، 2009، ص 115.

3- سعدون محمود الساموك، هدى علي الجواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص 236.

4- عبد الرحمان علي الهاشمي، أساليب تدريس التعبير اللغوي، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص 24.

5- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله المنارة، ط1، د.س، ص92.

وتمتاز التعبير الوظيفي بجمل من الخصائص ، التي لا نستطيع أن نقول أن هذا التعبير وظيفيا بدونها و كذلك

لا تتوفر في غيره من التعبيرات فهو :

* كتابة مباشرة لا تحمل أي تأويل.

* ألفاظ محددة.

* أسلوبه يخلو منه الإيحاء والتصوير الفني والتعبير المجازية

2- التعبير الابداعي :

" هو ذلك التعبير الذي يهدف إلى ترجمة الأفكار والمشاعر الداخلية والأحاسيس ونقلها للآخرين

بأسلوب أدبي رفيع بغية التأثير في نفوسهم، تأثيراً يكاد يقترب من أفعال أصحاب هذه الأعمال ومن ثمة

فهو تعبير ذاتي إبداعي، يمثل أرقى أنواع التعبير لكونه يؤثر في النفوس، وتتجسد فيه إمكانيات المتعلم

الخاصة وقدراته في ابتكار الجديد، والإبانة عما في النفس بصراحة وبمشاعر صادقة بأسلوب جميل

وجذاب".¹

كذلك "هو نوع من التعبير الكتابي يلجأ إليه الطالب لنقل أفكاره وخواتمه النفسية للآخرين وذلك بطرق

الفنون الأدبية والإبداعية كالقصة والمسرحية والخطبة والقصيدة والمقالة والخاطرة والحديث وغيرها".²

¹ - وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة متوسط، مادة اللغة العربية، يوليو 2004، ص 26.

² - محمد بلعيد، تقنيات التعبير الكتابي، ص 18.

ومما لا شك فيه أن القدرة على الإبداع موجودة لدى التلاميذ في مختلف البيئات والثقافات، بيد أن عمق تلك القدرة هو الذي يثور بشأنه الجدل لدى التلاميذ المعنيين بالإبداع ولعل من أهم مهام المدرسة أن تبحث عن ملامح ذلك الإبداع وأبعاده لدى التلاميذ من خلال كتاباتهم.¹

ويمتاز التعبير الإبداعي عن التعبير الوظيفي بالخصائص التالية:²

* أنه تعبير يغلب عليه الأسلوب الأدبي.

* تعبير نطقي فيه الحرية للمتعلم.

* غير مقيد بعبارات وألفاظ معينة على عكس التعبير الوظيفي الذي يتفرد باستعمال عبارات وألفاظ خاصة.

* استعمال المجاز والتصوير الفني والعبارات المسموعة والمتجانسة والمتشابهة بمختلف أنواعها والكتابة وغيرها من

الأساليب الأدبية والبلاغية التي تزيد من روعة الأسلوب وجمال المعنى والمبنى.

* توظيف الأدلة والشواهد (قرآن كريم، أحاديث نبوية، نصوص شعرية... الخ).

وفيما يلي مقارنة بين كل من التعبير الوظيفي والإبداعي:³

¹ - حسن عبد الباري عصر، فنون اللغة العربية، تعليمها وتقييم تعلمها، مركز الإسكندرية للكتاب، د.ط، 2005، ص 85.

² - ينظر: وزارة التربية الوطنية، كتاب القراءة، السنة الثالثة متوسط، الجزائر، 2005، ص 107.

³ - زهدي محمد عبد: فن الكتابة والتعبير، دار اليازوري، عمان، الأردن (د.ط) 2009، ص 25.

الإبداعي	الوظيفي
- غير محدد	1- محدد ومختصر
- يهتم بالمحسنات البديعية والخيال وإظهار الرموز.	2- لا يهتم بالمحسنات البديعية أو الخيال والعواطف والرموز.
- القارئ يستنتج الأفكار.	3- يبرز الأفكار ويضع العناوين بين الأسطر للتوضيح.
- يهتم الكاتب بجمال الأسلوب.	4- يهتم الكاتب بدقة والوضوح.
- أصول الكتابة من جمال الأسلوب وإبراز العواطف ومخاطبة العقل.	5- يجب مراعاة أصول الكتابات الرسمية كالفنون- اسم المرسل
- تكثر فيه عبارات النداء والتعجب والاستفهام.	6- يعبر عن فكرة أو رأي أو حقيقة.

رابعاً: أهمية التعبير الكتابي.

يعدّ نشاط التعبير الكتابي الغاية النهائية من تعليم اللغة يتعود فيه المتعلم على التفكير المنطقي بالترتيب المستمر حتى يمتلك تدريجياً القدرة على الكتابة بأسلوب خالٍ من الخطأ وواضح، فتظهر الكفاءة المطلوبة لديه من خلال هذا النشاط، ويتمكن من الإدماج الفعلي لمكتسباته القبلية، فيبرز التعبير الكتابي "مقدرة الطالب في ترجمة أفكاره ومشاعره بالرجع إلى رصيده اللغوي المكتسب إلى نصوص كتابية تبين ما يختلج مشاعره"¹.

كما يستطيع المتعلم من خلال هذا النشاط: "أن يوضح المعنى ويوصي به من خلال جملة الموحية وفقراته المتقنة وسيطرته الكاملة على مفاهيمه وتصويراته وما بينهما من علاقات، وهو إن لم يفعل ذلك فقد القارئ وفشل في الاتصال"².

¹ - فاعلية نشاط القراءة في تنمية نشاط التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائية، عامر منصور، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، (كلية الآداب واللغات)، 2016-2017، ص 23.

² - تدريس العربية في التعليم العام، رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، د.ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001م، ص 776.

وكذلك للتعبير الكتابي أهمية كبيرة في حياة الفرد وكذلك حياة المجتمع، كما يعد ثمرة الثقافة الأدبية واللغوية التي يتعلمها الطلاب، وهذا النوع من التعبير يحتاج إلى عناية ومهارات الدقة والوضوح وحسن العرض والترتيب والتخطيط أكثر من التعبير الشفوي وتظهر أهميته فيما يلي:

- "تمكين الطلاب من التعبير بطريقة سليمة وواضحة.
- مجال ليتعرف المعلمون على عيوب طلابهم في عرض أفكارهم والأسلوب ومعالجته.
- يعتبر أداة لنقل التراث الحضاري والثقافي والعلمي والأدبي للأجيال القادمة، على الرصيد الحضاري والثقافي، والعلمي ونقله إلى الأجيال المقبلة، فهو تقوية الروابط الفكرية والثقافية بين الأفراد والجماعات".¹

أهمية التعبير الكتابي عند محمد زقوت:

- زيادة القدرة على الكتابة بصورة مرتبطة ومنظمة ومفهومة.
- حفظ التراث البشري ونقله من جيل إلى جيل.
- تنمية ثقافة التلاميذ من خلال ما تحمله موضوعات التعبير من معلومات ثقافية، علمية، سياسية، اقتصادية، وقيم أخلاقية.

- يُعُوّ التلميذ الترتيب والنظام والدقة والعرض السليم لقضاياهم وممتلكاتهم.²

وكذلك "تبدو أهمية الأداء اللغوي الكتابي فيما يلي:

- 1- إن لم تسعفه لغة الحديث قد تسعفه لغة الكتابة والتسجيل.
- 2- إن لغة الحديث إذا لم تفهم، ففرصة الإفهام أمام المتكلم متوافرة في حينها إذا طلب المخاطب لك، أما التعبير المكتوب ففرصة المراجعة فيما هو خطأ أقل أو أيضا.

¹- المرجع السابق، زين كامل الحويسكي، المهارات اللغوية، ص 1028.

²- محمد زقوت، المرشد في تدريس اللغة العربية، ط 1، فلسطين، غزة، ص 195-196.

3- إنَّ التعبير المكتوب هو الوسيلة الرئيسية للتواصل بين الافراد والجماعات بل والدول، كما يعد وثيقة

رسمية يتم بمقتضاها التسليم بما جاء بها والالتزام به، في آيس مؤسسة تعليمية أو غير تعليمية".¹

4- اكتساب مهارات لغوية تمكن الإنسان من استخدام اللغة استخدامًا سليمًا.

5- ميدان لتنافس رجال العلم والفن والأدب والتعرف على كفاياتهم وقدراتهم وإمكاناتهم".²

"وتكمن أهمية التعبير أيضا في كونه أحد المداخل المهمة في التغلب على صعوبات التعلم والتقليل من

حدّة انتشار ظاهرة الضعف اللغوي في مراحل التعليم المختلفة، فأى تطوير في التعبير الكتابي يؤدي نمو

في التحصيل الدراسي (خاطر وآخرون، 1989)".³

ويرى زين كامل الحويسكي في كتابه (المهارات اللغوية) إن أهمية التعبير الكتابي تتمثل في أهميتين وهما:

أ-أهميته التربوية:

التعبير الكتابي من الناحية التربوية يقصد به: "إقدار التلاميذ على الكتابة المعبرة عن الأفكار بعبارات

صحيحة، خالية من الأخطاء بدرجة تناسب مستواهم اللغوي وتدرّيسهم على الكتابة بأساليب على جانب

من الجمال الفني المناسب وتعويدهم على الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة، وتنسيق الأفكار وترتيبها

وجمعها وربط بعضها ببعض".⁴

أ-ب-أهميته الاجتماعية:

التعبير الكتابي هو: "الوسيلة الوحيدة المدونة لاتصال بين الناس المقيمين في أماكن بعيدة، وتجديد

العلاقات وتقويتها وتبادل المصالح معهم، وعن طريقه يمكن المحافظة على الرصيد.

¹ - مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (129 الجزء الرابع) يوليو لسنة 2012م.

² - فهد خليل زايد، الكتابة فنونها وافناتها، دار يافا العلمية، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص 08.

³ - الدكتور أكرم صالح خوالدة، التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملّي-عمان- دار المكتبة الحامدة للنشر والتوزيع، ط1، 2012، 1433هـ، ص 129.

⁴ - زين كامل الحويسكي، المهارات اللغوية، ص 27.

خامساً: أهداف التعبير الكتابي.

بدون شك؛ إنّ للتعبير الكتابي أهداف جمة، يأمل منها الوصول بالمتعلمين والمعلمين إلى مستويات عالية، وتمثل

هذه الأهداف فيما يلي:

- 1- التعبير الكتابي يدرّب التلاميذ على الكتابة بوضوح، وتركيز وسيطرة أكثر على التفكير.
 - 2- تحقيق آداب الكتابة، وترتيب الموضوع والاهتمام بالخط وعلامات الترقيم.¹
 - 3- تنمية القدرة على التعبير الوظيفي والإبداعي² أي أن المتعلم يصبح قادرًا على استخدام الثروة اللغوية التي يكتسبها، ويوظفها في أغراض مختلفة.
 - 4- "التعبير الكتابي هو وسيلة اتصال بين الفرد وغيره وكذلك مجتمعه ممن تفصله عنهم مسافات كبيرة".³ وبهذا يصبح المتعلم مؤهلاً لمواجهة مواقف حياتية تتطلب الفصاحة وسلامة التعبير.
 - 5- "يُعطي الطفل الفرصة الكافية لاختيار الأساليب اللغوية الراقية وتنقيحها وتهذيبها".⁴ ففي التعبير الكتابي نجد أن التلميذ لديه الفرصة لتعديل الجمل والعبارات، لإخراجها في أبهى حلة.
 - 6- يتيح للتلميذ القدرة على طرح الفكرة من جميع جوانبها، بعمق يناسب نموه.
 - 7- يقوي الصلة بين التلميذ وأدوات الكتابة.
 - 8- ينمي لدى التلميذ المهارة الكتابية من جانبها - (الخط والإملاء).⁵
- وكذلك تشتمل أهداف التعبير الكتابي على:

1- سميح عبد الله أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2010، م.ص 81.

2- هدى الشمري، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار النشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2005، ص 237.

3- المرجع نفسه، ص 237.

4- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2013، ص 145.

5- عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1.

أ- الأهداف الفكرية:

" تشمل تزويد التلاميذ بالخبرات والمعلومات اللازمة لإنشاء الكلام في المواقف اللغوية المختلفة، وتنمية القدرة لديهم على ممارسة ألوان نشاط التعبير في شتى الميادين، وتنمية قدراتهم العقلية عن طريق التذكر، والتخيل والاستدلال، والاستقراء والموازنة والحكم... الخ، وجمع أكبر قدر ممكن من الثروة اللغوية من مفردات وتراكيب، وعبارات تعينهم على الحديث والكتابة في المواضيع المختلفة".¹

مما سبق يتضح لنا أن التعبير الكتابي يتضمن على عدد من العمليات كالتذكير والاستقراء، التخيل، والاستنتاج، ومن خلالها تنمو سرعة التفكير والمهارات العقلية لدى المتعلم مما يساهم في تحصيله الدراسي.

ب- الأهداف السلوكية:

"وتتمثل في تنمية المهارات الأساسية اللازمة للتعبير مثل: انتقاء الألفاظ بدقة، ومناسبتها للموقف التعبيري، وبناء الجمل والعبارات بشكل سليم، ومحاولة توظيف ما تعلمه التلاميذ في ميادين الحياة المختلفة سواء لاستشهاد من القرآن الكريم، الحديث الشريف، الشعر، النثر، الحكم، الأمثال لإغناء مواضيع تعبيرهم".²

ج- الأهداف الوجدانية:

"تشمل الأهداف الوجدانية لتدريس التعبير تنمية الحس الوجداني واللغوي لدى التلاميذ وبالتالي يصبح لديهم القدرة على التعبير عن أفكارهم بأسلوب سليم كما يحفز ميول الطلاب نحو الاطلاع والقراءة، واستخلاص العبر والقيم والاتجاهات الإيجابية منها".³

¹ - نسرين جلال أمين، أثر استراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم في تنمية مهارات التعبير الكتابي، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة دمشق، ص 44.

² - نسرين جلال أمين، المرجع نفسه، ص 44.

³ - نسرين جلال أمين، المرجع نفسه، ص 45.

المبحث الثاني: التعبير الكتابي خطواته-أسسه صعوبات تدريسه وعلاجه.

يقوم التعبير الكتابي على مجموعة من الأسس والخطوات التي يجب على المعلم أن يفهمها جيداً ويحسن استغلالها من أجل تحسين أداء التلاميذ لتفادي الصعوبات التي يقع فيها في أثناء التعبير الكتابي وفي هذا المبحث سنتطرق إلى ذكر مختلف الأسس والخطوات والصعوبات التي يقع فيها التلميذ وكذلك مظاهر وأسباب ضعفه عبر سبع مطالب كالآتي:

أولاً: أسس التعبير الكتابي.

" نقصد بهذه الأسس مجموعة من المبادي والحقائق التي ترتبط بتعبير التلاميذ وتؤثر بهم، وتفهم هذه المبادئ والإيمان بها يساعد على نجاح المدرسين في دروس التعبير من حيث اختيار الموضوعات الصالحة الملائمة واتباع الطرق المثلى في التدريس".¹

1- الأسس النفسية: "تعني هذه الأسس بالجانب النفسي كميل المتعلمين إلى التعبير عما في نفوسهم والتحدث مع والديهم وأصدقائهم ويستخدم هذا الأساس لعلاج الأطفال الذين يحجمون عن المشاركة في درس التعبير لأسباب نفسية، ويكون بالاستعانة بالصور والمشاهد من أجل استنطاقها كون التلاميذ يميلون إلى المحسوسات وينفرون من المجردات، وذلك بهدف القضاء على ظاهرة الخجل التي يعاني منها الكثير من التلاميذ، ويتأتى ذلك التشجيع والتحفيز من المتعلم".²

¹ - أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الخوامدة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003م، 1424هـ، ص 198.

² - ينظر: عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط4، 1991، ص 147-148.

2- الأسس التربوية: يستند التعبير الكتابي على جملة من الأسس التربوية التي تؤثر في عملية اكتساب المتعلم لمهاراته نذكرها على النحو التالي:

- "حركة المتعلم في اختيار الموضوع الذي يريد الكتابة فيه، وعرض أفكاره التي يراها مناسبة، وبأسلوبه الشخصي، مادامت لا تتعارض وحقوق الآخرين، ولا تخالف للآداب العامة لمجتمعهم وتدريبه على إبداء الرأي الحر وقبول الرأي والرأي الآخر".¹

- "ينفر المتعلم ويتعد عن المواضيع الجديدة البعيدة عن مجال خبرته، وعلى المعلم أن يختار موضوعات التعبير الكتابي من مجال خبرة المتعلم وقدرته المتصورة".²

3- الأسس اللغوية: (الهاشمي 1991، الخولي، 2004، عاشور ومقدادي، 2005) وخلاصتها:

- ينظر إلى اللغة بانها وحدة متكاملة ومتناغمة الفروع وتعمل جميعها على خدمة التعبير، وهذا يوضح أن الفصل بين فنون اللغة إنما هو للتأكيد على المهارات المختلفة، كما يؤكد ضرورة استثمار جميع الحصص في التعبير والاهتمام بالمهارات المقصودة للمباحث.

- يتعلم الطلبة من خلال المحاكاة والتقليد، وهذا يؤكد أهمية اللغة السليمة من قبل المتعلمين.

- تعدّ اللغة خادمة للأفكار والمعاني ومعبرة عنها، وهذا يوجه أهمية إثراء خبرات الطلبة وإرشادهم إلى القراءة الحرة، والمشاركة في النشاطات اللغوية والتدرب على مهارات التعبير المختلفة.

- يتم إتقان اللغة من خلال التدريب والمراس، لذا يجدر بالمعلمين الإكثار من توفير فرص التعبير لدى الطلبة.

¹- ينظر: الهاشمي عبد الرحمن عبد علي، التعبير فلسفته واقعه-تدريبه-أساليب تصحيحه، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص 48.

²- ينظر: هدى علي الشمري، سعدون محمود الساموك، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 202.

- يميل الطلبة في بداية سنوات الدراسة إلى استخدام اللغة العامية، وعلى المعلم وضع خطة لتهديب لغتهم وتدريبهم على استعمال اللغة السليمة.¹

ثانياً: خطوات تدريس التعبير الكتابي.

هناك أكثر من طريقة يمكن للمعلم أن يتبعها في تدريس موضوعات التعبير الكتابي، إلا أنه هناك خطوات أساسية لا بد من مراعاتها ويمكن إيجازها كالآتي:

1- التمهيد والمقدمة واختيار الموضوع: إن هدف التمهيد تهيئة أذهان الطلبة لموضوع الدرس، أما المقدمة فهي تعريف موجز بموضوع الدرس الذي تم اختياره، أما من قبل المعلم، أو من قبل الطلاب، أو مما تعلموه من قصص، أو حكايات، أو عن طريق واجب أعطي لهم، أو قصة سمعوها من آبائهم أو أقاربهم.²

2- معالجة الموضوع: ويقصد بهذه الخطوة الأسلوب الذي يتبعه المعلم في عرض موضوع التعبير أمام الطلبة، وتعدّ هذه الخطوة الأساس في الدرس، وبناء عليها يتوقف نجاح الطلبة في كتابة الموضوع، ولذا فإن المعلم ملزم بأن يخطط لها مسبقاً، وألا يؤديها إرتجالاً، لأن الطلبة في مثل هذا الموضوع، غالباً لا يدرون ما يكتبون، ولا يعرفون من أين يبدأون وإلى أين ينتهون في كتاباتهم، لذلك على المعلم أن يعالج هذه الحيرة كالآتي:

أ- كتابة عنوان موضوع التعبير المتفق عليه على السبورة.

ب- مناقشة التلاميذ بأسئلة تتعلق بموضوع التعبير، وتبرز أفكاره الرئيسية والجزئية وتهتم بالتوليد للأفكار والمعاني المرتبطة بالموضوع.

¹- علي سامي الخلاق، اللغة والتفكير الناقد، أسس نظرية واستراتيجيات تدريسه النشر: عمان- دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2007م-1427هـ.

²- علي سامي الخلاق، المرجع نفسه، ص 79

ج- تلخيص فكرة الموضوع بعبارات مختصرة مراعيًا الاقتباس من خلال تحدّثه في الملخص شيئًا من الشواهد، والعبارات الجميلة التي تولد جوهره الفكر وتعرّزه، وتدعمه سواء أكان المشاهد آية قرآنية، أو حديثًا نبويًا شريفًا، أو حكمة مأثورة، أو ما شابه ذلك.

د- تدوين الأفكار التي يتألف منها الموضوع على السبورة في شكل عبارات قصيرة.¹

3- تدوين ملخص الموضوع: يقوم الطلاب بعد المحادثة السابقة أو السرد أو التلخيص بتدوين الهيكل العام للموضوع الذي تم طرحه من طرف المعلم، فيقوم بالتلخيص أولاً ثم تدوين ما تم تلخيصه من العناصر الرئيسية في دفاترهم.²

4- إعادة التلخيص شفويًا: يطالب المعلم بعض الطلاب بإعادة تلخيص الموضوع شفويًا وقد يعيده المدرس إذا لمس أنّ الحاجة تدعو إلى ذلك لترسخ فكرة في نفوسهم قبل الكتابة وهذه الخطوة ليست إلزامية من المراحل المتقدمة، غير أنّها تساعد الطلاب على فهم الموضوع بشكل جيد مما يساعدهم على الكتابة فيه، إضافة إلى أنّ كثرة ترديد الموضوع سماعًا وشفاهة تعمق الفهم والإحاطة بالموضوع مع الملاحظة أنّ المعلم قد يلجأ إلى مثل هذا إذا كان الموضوع معقدًا أو غريبًا بعض الشيء لدى الطلاب، أو في حالة كان الموضوع مشوقًا ومسلية مما يدخل في نفوسهم السرور والارتياح، أو كونه موضوعًا مفيدًا تربويًا.³

5- كتابة الموضوع: بعد أن يتم استيعاب عناصر الموضوع من قبل الطلبة وترسخ أفكاره في أذهانهم ونقل الملخص عن اللوح، تبدأ عملية الكتابة، ويراعى في هذه الخطوة ما يأتي:

¹- المرجع السابق، ص 79.

²- عبد الرحمان عبد الهاشمي، التعبير فلسفته واقعه تدريسه أساليب تصحيحه، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ط، 1431-2010، ص 85.

³- المرجع نفسه، ص 88.

أ- ألا تقل الفترة المتاحة في الحصة لعملية الكتابة، عن نصف الحصة المخصصة.

ب- من المناسب أن يسرع الطلبة في كتابة الموضوع على أوراق خارجية، أو دفاتر مسودات، فإذا ما تم ذلك ينتقلون إلى الكتابة في دفاتر التعبير المخصصة.

ج- يفضل ألا يزيد حجم موضوع التعبير عن صفحة واحدة.

د- يفضل أن تتم عملية الكتابة داخل الصف، إذا توفر الوقت، وذلك للوقوف على إمكانيات الطلبة الحقيقية في الكتابة حيث لا يتوافر لديهم المساعد الخارجي.

وتدريب الطلبة على الانتباه واليقظة أثناء المناقشة، ومن ثم تعويدهم على التركيز وعدم شروذ الذهن.

هـ- الاهتمام بتضمين الموضوع التعبيري المراد الكتابة فيه:

- مقدمة مناسبة توضح طريقة تناول الموضوع وعناصر.

- خاتمة تبرز ذاتية الكاتب.¹

6- التصحيح والتقويم: إن تعرف الطلبة على أخطائهم يساعدهم على عدم تكرارها وتجنبها في المرات القادمة،

وعلى المعلم أن يأخذ بعين الاعتبار التوصيات الآتية (البجة 1999، البجة 2001، السيد 1995، الهاشمي، 2005):

- أن يضع المعلم علامات أو رموزاً في دفاتر الطلاب تدل على نوع الخطأ الذي وقع فيه.

¹- علي سامي الحلاق، اللغة والتفكير الناقد: أسس نظرية واستراتيجيات تدريسه، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2007م-1427هـ، ص80.

- أن يلزم المعلم الطلبة بإعادة تصحيح الأخطاء التي وقعوا فيها في صفحات مستقلة، ويتابع تلك التصحيحات عند تصحيح الموضوع التالي.

- أن يدون المعلم ملاحظاته الرئيسية في نهاية الموضوع، متناولا الفكرة والأسلوب والترابط بين الجمل، والفصاحة في الالفاظ، والنظافة والترتيب والخط، لما لهذه الملاحظات، وبخاصة الإيجابية منها من وقع حسن في نفس الطالب.

- أن يركز المعلم على تصحيح الأخطاء الشائعة لدى الطلبة، ولعل من أبرزها: أخطاء تتعلق بتنظيم دفتر التعبير، وأخطاء تتعلق بعلامات التقييم، أو أخطاء تتصل برسم الحروف، أو أخطاء لغوية شائعة.

- أن يراعي الفروق الفردية في الأداء بين الطلبة، فيدرك أن الموهوبين بحاجة إلى رعاية تختلف عن العاديين، من حيث التأمل، التصحيح والتشجيع، والملاحظة والمراقبة.¹

ثالثا: آليات تشخيص صعوبات التعبير الكتابي.

من المعلوم أن الكتابة تحوي ثلاث مهارات هي: التعبير الكتابي والتهجئة (الإملاء) والثانية اليدوية (الخط) لذلك تتطلب عمليات تشخيص صعوبات الكتابة إلى هذه المهارات كل على حدة عند التشخيص لأن كلا منها مهارة مستقلة تكامل هذه المهارات معا لتكون لنا الكتابة أو ما يسمى بالتعبير الكتابي.

ويغلب تشخيص أخطاء الكتابة عادة من خلال اختبارات غير مقننة تتبع من ملاحظو المعلم لأداء الطالب وترجح صعوبة إعداد اختبارات مقننة إلى تباين الأنشطة التي تعد معياراً أساسياً لتقويم مهارات الكتابة، والتي تشمل الدقة والسرعة ومقروئية الكتابة والوضوح والمظهر الجمالي للخط وخصائصه. (الزيات 1908).

¹- ينظر: المرجع السابق، ص 81.

ويمكن في المرحلة الأولى ومن خلال الاختبارات التي يجريها المعلم داخل الغرفة الصفية للطلاب أو تحلي أعمال الطلاب الكتابية الوقوف على جوانب الضعف التي يعانيها الطالب والتي تعدّ مؤشراً على صعوبة تعلم الكتابة لديه ويمكن أن تكون نتائج تحليل أخطاء الطالب أكثر دقة من غيرها لأن الأخطاء عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم الكتابي لا تحدث بصورة عشوائية، فلو كانت كذلك لما تكرر حدوثها بنفس الطريقة في كل مرة، وإنما تتصف هذه الأخطاء بثبات وقوعها، وينبغي على المعلم أثناء تحليله لأعمال الطالب واختباراته التأكد من أن الطالب يستخدم محددة في التهجئة أم أنه يكتب بصورة عشوائية مثل قواعد كتابة الهمزة أو الكلمة أو وسطها أو آخرها فهي تأخذ من كل مرة صورة متعددة وفقاً لحركتها وحركة الحرف الذي قبلها فمعرفة الطالب بهذه القواعد تساعد على الكتابة السليمة في المواقف المشابهة.

إنّ حجم الأخطاء التي يستطيع المعلم حصرها قد تكون محصورة أو كثيرة بحجم الصعوبة التي يعانيها الطالب فقد تكمن جوانب قصوره في الإحفاق في معرفة قواعد الكتابة أو التمييز بين الأصوات المتشابهة أو عدم القدرة على التفريق بين النون والتنوين أو بين الالف الممدودة والمقصورة أو همزة الوصل أو همزة القطع أو واو الفعل أو واو الجماعة والألف التي تلحقها أو عدم القدرة على التفريق ما بين التاء المربوطة أو المبسوطة أو هل يقدم الطالب عند الكتابة بعض الحروف على غيرها كل هذه الأخطاء وغيرها بمقدور المعلم ملاحظتها من خلال تحليل أعمال الطالب والتي تعد تشخيصاً مهماً في حياته.¹

ويواجه المعلمون صعوبات كثيرة في تدريس التعبير الكتابي ولعل أهم هذه الصعوبات ما يلي:

1- "غياب كفاءة استخدام قواعد الكتابة من إملاء ونحو وصرف استخداماً صحيحاً".²

¹ - ريهام هشام، عبد المقصود سعد معلم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية "فعالية برنامج قائم على نمذجة عملية الكتابة المعيارية في علاج بعض صعوبات التعبير الكتابي، لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 119، يوليو 2022

² - علي لعوينات، المهارة التربوية في التعبير الكتابي وصعوباته عند تلاميذ الإعدادي، ص 1.

2- "التعبير عملية معقدة يبدأ أولاً بفكرة ما أو إحساس معين، ورغبة في توصيل هذه الفكرة أو هذا الإحساس إلى الآخرين ليزيل من ذهنه ما تسببه هذه الأحاسيس من ضيق أو توتر، وهو لهذا يحتاج إلى كلمات وحروف وافعال وأسماء يؤلف منها جملاً تكون نواة فقرة أو فقرات تعطي جل أجزاء فكرته وانفعالاته، وهذه القوالب والفقرات اللغوية تتطلب معجماً لغوياً قادراً على نقل ما يجول في خاطره".¹

3- "عدم تمكن بعض الأساتذة من أساليب تدريب المتعلمين على التعبير لأن هذه المهارة تستدعي قدراتهم الذي يمكن البناء عليها".²

4- "وجود صعوبة في التكلم بالعربية الفصحى ونقص الثروة اللغوية لدى المتعلم، لمزاحمة العائلة لها، مما ينتج ركافة في التعبير.

5- إهمال نشاط التعبير الكتابي، وقلة الدعم والتحفيز له على عكس مكانته.

6- تكليف التلاميذ بالتحدث في موضوعات لا تمس إلى واقعهم بصلة، أو يجهلونّها ولهذا يجب أن يحرص المعلم على أن يكون موضوع التعبير من الموضوعات الواضحة لهم المألوفة لديهم حتى يتمكنوا من التحدث فيه.

رابعاً: طرق ومعايير علاج صعوبات (ضعف) التعبير الكتابي.

" يعد التعبير الكتابي من أصعب المهارات اللغوية ومن أكثر أنواع الصعوبات الأكاديمية تعقيداً، لأنه يتطلب الكفاءة والجودة في فروع اللغة جميعها، حيث يعجز التلميذ عن كتابة جملة سليمة من ناحية الصياغة اللغوية، إملائياً ونحوياً".³

¹ - زايد فهد خليل، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البازوري، عمان، الأردن، 2006، ص 141.

² - زايد فهد خليل، المرجع نفسه، ص 149.

³ - ريهام هشام عبد المقصود سعد (معلم لغة عربية بالمرحلة الإعدادية)، فعالية برنامج قائم على نمذجة عمليات الكتابة المعيارية في علاج بعض صعوبات التعبير الكتابي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 119، يوليو 2022، ص 272.

وأوجد الكاتب فتح الله الرميني خطة علاجية لإقالة التعبير الكتابي من عثراته، وملاحظتها تقوم على ما يلي:

- الالتزام باللغة الفصيحة وتشجيع طلابه عليها.
- " التعمق في علوم العربية: نحوها، صرفها، إملائها، معانيها، بيانها وخطواتها وأساليب تدريسها والتقنيات التي تساعد على رفع المستوى الطلابي".¹
- المرونة والحيوية والتواصل الاجتماعي الفاعل وبعده عن الجمود في اختيار الموضوعات وطرائق وصفها وعرضها وتقييمها.
- وكذلك هناك حلول للحد من ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي:
- الاهتمام بتصحيح مادة التعبير وتعويد المتعلمين على أسلوب معين للتصحيح.²
- إنشاء مكتبات عامة وتزويد مكتبات المدارس بالكتب والقصص المناسبة لسن التلاميذ.³
- اهتمام المعلم بمادة التعبير الكتابي والتحضير الجيد لها يجعل التلميذ ينجذب نحو المادة والاهتمام بها.
- مراعاة معلمي اللغة العربية للأسس النفسية والتربوية واللغوية التي تؤثر إيجاباً في تعبير التلاميذ.
- خلق المناقشة وجعلها هي الوسيلة البارزة أثناء الحديث وتقييم الدرس ولا تجعل كل الحديث لك حتى لا يميل ويكره أو ينفّر الطالب.

1 - فواز بن فتح الله الرميني: المرجع اللغوي الواقعي في التعبير الإبداعي والوصف، ص 153.

2 - ينظر: راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد حوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 210.

3 - ينظر: عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، مرجع سابق، ص 89.

- الحرص على أن يكون الدرس فيه تدرج في الخطوات وجعل الطالب هو الذي يكتشف موضوع الدرس عن طريق الأسئلة.

ب- معيار الحلاق لتصحيح التعبير الكتابي وعلاج التعبير الكتابي:

قام المؤلف بإعداد معيار لتقويم الأداء التعبيري بحيث يناسب طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية متبعاً الخطوات الآتية:

- 1- مراجعة وثيقة منهاج اللغة العربية وخطوطه العريضة في مرحلتي الإعدادي والثانوي.
- 2- الاطلاع على البحوث والدراسات المتعلقة بمهارات التعبير الكتابي.
- 3- بناء قائمة أولية بمهارات التعبير الكتابي لطلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية تضمنت عشرين مهارة أساسية تمثلت بعدد من المؤشرات السلوكية التي تدل على هذه المهارات، وذلك من خلال الإفادة من بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (المهاشمي، 1994، أبو رزق 1999، العثمان، 1999، الخمايسة، 2003). أنظر الملحق(1).
- 4- تم عرض القائمة على مجموعة من ذوي الاختصاص شملت أساتذة في اللغة العربية، وأساتذة في المناهج وطرائق التدريس في جامعة عمان العربية للدراسات العليا، وجامعة اليرموك، والجامعة الأردنية وجامعة البلقاء التطبيقية، وعرضت أيضاً على عدد من معلمي اللغة العربية، ومشرفيها في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد، الملحق (2) حيث طلب منهم قراءة المهارات الواردة في القائمة وإبداء الرأي فيها من حيث:
 - أ- مدى مناسبة المهارة لمستوى طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية.

ب- مدى ارتباط كل مؤشر سلوكي بالمهارة المحددة.

ج- سلامة الصياغة اللغوية للمهارات والمؤشرات السلوكية.

د- حذف ما هو غير مناسب أو تعديله.

هـ- إضافة فقرات أخرى.

و- وضع أية ملاحظات يراها المقوم ضرورية.

5- تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء الملاحظات التي أبدتها المحكمون وتمثلت بما يأتي:

- إنَّ المهارات الأساسية المذكورة في القائمة كافية وواضحة ولا حاجة للتفصيل الواردة تحت عنوان المؤشرات

السلوكية الدالة على المهارة.

- تعديل المهارة الأساسية رقم (20) لتصبح ترك مسافات مناسبة بين الكلمات والأسطر والفقرات، بدلا من

عبارة التفقير.

إضافة الفقرات الآتية:

* إبراز الأفكار العامة للموضوع.

* اشتمال الأفكار على عناصر الموضوع.

* جودة الأفكار والمعاني.

* تفضيل الفكرة الرئيسية إلى أفكار جزئية.

* إبراز العناوين وبعض الجمل والألفاظ المهمة.

وقد استفاد الباحث من هذه الملاحظات في إعداد المعيار بصورته النهائية، وبذلك أصبح عدد فقرات المعيار

(25) فقرة رئيسية تضم (67) مؤشراً سلوكياً يدل عليها.

6- بعد إعداد صورة معدلة لقائمة معايير الأداء التعبيري بما ينسجم مع ملاحظات المحكمين في المرحلة السابقة، ثم توزيع قائمة المعيار بصورتها النهائية على مشرفي اللغة العربية في محافظة إربد الكبرى التي تضم مديريات التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، والثانية، والثالثة، والرما، وبنى كنتنة، والأغوار الشمالية، من غير المحكمين الذين حكموا قائمة المهارات الأولية، والبالغ عددهم (10) مشرفين وقد طُلب منهم ترتيب المهارات الأساسية للقائمة حسب درجة أهميتها (مهمة جداً، ومهمة، وغير مهمة). إذ أجمع المحكمون على ملائمة قائمة المعايير بصورتها الجديدة، للغرض الذي وضعت من أجله، وقد اعتمد الباحث اتفاق 80% من آراء المحكمين أساساً للحكم على ملائمة بنود قائمة المعايير، قد بلغ معامل الثبات في المعيار باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (87) وهي نسبة مقبولة لهذه الغاية.

7- ولأغراض استخدام بنود قائمة معايير الأداء التعبيري كأساس لتصحيح الموضوعات التعبيرية التي يكتبها الطلبة ثم تخصيص (4) علامات لكل بند من بنود قائمة المعيار تبعاً للتدرج الآتي:

- أربع علامات إذا استخدم الطالب جميع المؤشرات السلوكية الدالة على المهارة المبينة في مفتاح المعيار.
- ثلاث علامات إذا استخدم الطالب غالبية المؤشرات السلوكية الدالة على المهارة المبينة في مفتاح المعيار.
- علامة واحدة إذا استخدم الطالب جزءاً بسيطاً من المهارات السلوكية الدالة على المهارة المبينة في مفتاح المعيار.

- صفر إذا كانت المهارة غير موجودة.

8- ولأغراض الوقوف على الاستقرار في الدرجات، التي تعطي وفق التدرج، تم حساب معامل ثبات التصحيح، وذلك بأخذ عينة مكونة (30) طالبا وطالبة من مدرستي عين جالوت وخالد بن الوليد، بعد اختيار الطلاب والطالبات قبليًا بالأداء التعبيري بمعدل عشرة طلاب لكل معلم من المعلمين الذين قاموا بتنفيذ الاستراتيجيات في مدرسة الذكور ومدرسة الإناث في الموضوع التعبيري الآتي:

وطني لو شغلت بالخلد عنه نازعتني إليه بالخلد نفسي وباستخدام اختبار ارتباط بيرسون (pearson) تم استخراج معامل الارتباط بين المصححين وبين الباحث وكان (86) وهي نسبة عالية، الأمر الذي يشير إلى استقرار معايير الأداء التعبيري عند تصحيح الموضوعات التعبيرية التي يقوم الطلبة بكتابتها (الملحق 3).

وفيما يأتي فقرات المعيار وعناصرها وتوزيع درجات الفقرة على عناصرها:

1- الترتيب المنطقي للموضوع (4) درجات ويتمثل ذلك بالعناصر الآتية:

أ- الموضوع مقسم إلى مقدمة وعرض وخاتمة.

ب- يحتوي كل قسم (المقدمة والعرض والخاتمة) على ما يناسبه من أفكار ذات علاقة.

ج- الربط بين المقدمة والعرض والخاتمة بروابط مناسبة للسياق والمعنى.

د- الأفكار مرتبة وفق تسلسلها الزمني أو المنطقي أو الأهمية.

توزيع الدرجات يعطي لكل عنصر من العناصر السابقة درجة واحدة.

2- كتابة مقدمة للموضوع (4) درجات، ويتمثل ذلك بالعناصر الآتية:

أ- يحتوي الموضوع على مقدمة تثير اهتمام القارئ.

ب- تصلح المقدمة أن تكون مدخلا مناسباً للموضوع.

ج- ارتباط المقدمة بالموضوع المراد التعبير عنه.

د- تطرح المقدمة مشكلة تمثل الفكرة الرئيسية للموضوع.

توزيع الدرجات يعطي لكل عنصر من العناصر السابقة درجة واحدة.

3- كتابة خاتمة للموضوع (4) درجات، ويتمثل ذلك بالعناصر الآتية:

أ- يحتوي الموضوع على خاتمة مناسبة للموضوع.

ب- تقدم الخاتمة ملخصاً للموضوع المعبر عنه.

ج- تشتمل على وجهة نظر الطالب بالموضوع.

توزيع الدرجات: يعطي لكل من العنصر الأول والثاني درجة واحدة لكل منهم وتعطي درجتين للعنصر الثالث.

4- الالتزام بنظام الفقرات (4) درجات، ويتمثل ذلك بالعناصر الآتية:

أ- الموضوع مقسم إلى فقرات.

ب- الربط بين الفقرات.

ج- كل فقرة تتضمن واضحة.

د- التناسب بين حجم الفقرات في النص.

توزيع الدرجات: يعطي لكل عنصر من العناصر السابقة درجة واحدة.

5- ترك مسافات مناسبة بين الكلمات والأسطر والفقرات (4) درجات ويتمثل ذلك بالعناصر الآتية:

أ- ترك مسافة كافية بعد بداية الهامش في السطر الأول لبداية الفقرة.

ب- عمل هوامش جانبية مناسبة.

ج- المسافة مناسبة بين الكليات.

د- المسافة مناسبة بين الأسطر.

توزيع الدرجات: يعطي لكل عنصر من العناصر السابقة درجة واحدة.

6- وضوح الأفكار (4) درجات ويتمثل بالعناصر الآتية:

أ- فهم القارئ المعنى المراد من النص.

ب- الأفكار موضحة بتفاصيل مناسبة.

ج- خلو الموضوع من التناقض.

توزيع الدرجات: يعطي للعنصر الأول درجتان، ولكل من العنصرين الثاني والثالث درجة واحدة.

7- تدعيم الأفكار بالأدلة والشواهد (4) درجات وذلك بالعناصر الآتية:

أ- الأفكار الرئيسية مدعمة بجمل وأمثلة تشرحها وتعززها.

ب- تنوع الأدلة والشواهد من حيث المصدر (القرآن الكريم، الحديث النبوي، الشعر، النثر القديم).

توزيع الدرجات: درجتان لكل عنصر.

8- إبراز الأفكار العامة للموضوع (4) درجات، وتمثل بالعناصر الآتية:

أ- الموضوع يحتوي على أكثر من فكرة.

ب- كل فكرة عامة بفكرة مستقلة.

توزيع الدرجات: يعطى لكل عنصر من العناصر السابقة درجتان.

9- اشتغال الأفكار على عناصر الموضوع (4) درجات ويتمثل بالعناصر الآتية:

أ- احتواء الموضوع على أكثر من فكرة مرتبطة بالموضوع.

ب- الأفكار الفرعية تعطي عناصر الموضوع الأساسية.

توزيع الدرجات: يعطى لكل عنصر من العناصر السابقة درجتان.

10- تنوع الأفكار في إطار الموضوع الواحد (4) درجات ويتمثل بالعناصر الآتية:

أ- الموضوع يحتوي على فكرة عامة.

ب- الفكرة العامة مقسمة إلى أفكار فرعية مرتبطة بالموضوع.

توزيع الدرجات: يعطى لكل عنصر من العناصر السابقة درجتان.

11- صحة المعلومات ودقتها (4) درجات، ويتمثل بالعناصر الآتية:

أ- صحة المعلومات المذكورة.

ب- حداثة المعلومات.

توزيع الدرجات: يعطي لكل عنصر من العناصر السابقة درجتان.

12- جودة الأفكار والمعاني (4) درجات، ويتمثل بالعناصر الآتية:

أ- جودة الأفكار المرتبطة بالموضوع.

ب- حداثة المعلومات.

توزيع الدرجات: يعطي لكل عنصر من العناصر الآتية درجتان.

13- الالتزام بالموضوع (4) درجات ويتمثل بالعناصر الآتية:

أ- الالتزام بالعنوان الذي يكتب فيه.

ب- الأفكار مرتبطة بالموضوع.

ج- الابتعاد عن الحشو.

توزيع الدرجات: يعطي درجة ونصف للعنصر الأول ودرجة ونصف للعنصر الثاني، ودرجة واحدة للعنصر الثالث.

14- التعبير عن الآراء والمشاعر الذاتية (4) درجات، ويتمثل ذلك بالعناصر الآتية:

أ- إبداء الرأي في القضية المطروحة.

ب- تقديم مقترحات وحلول لموضوع ما إذا تطلب الأمر ذلك.

توزيع الدرجات: يعطي لكل عنصر من العناصر السابقة درجتان.

15- صحة اختيار المفردات اللغوية المستعملة (4) درجات ويتمثل بالعناصر الآتية:

أ- الابتعاد عن استخدام الألفاظ العامية.

ب- اختيار المفردات الملائمة للموضوع.

ج- تنوع الألفاظ المستخدمة.

توزيع الدرجات: يعطي للعنصر الأول درجتان ولكل من العنصرين الثاني والثالث درجة واحدة.

16- صحة التراكيب المستعملة (4) درجات، ويتمثل بالعناصر الآتية:

أ- استخدام الجمل بصورة صحيحة.

ب- الابتعاد عن استخدام الجمل الطويلة.

توزيع الدرجات: يعطي لكل عنصر من العناصر السابقة درجتنا.

17- صحة القواعد النحوية والصرفية (4) درجات، ويتمثل بالعناصر الآتية:

أ- الخلو من الأخطاء اللغوية الأساسية (المرفوعات، المنصوبات، المجرورات).

ب- ضبط أواخر الكلمات ضبطاً سليماً.

ج- مراعاة التذكير والتأنيث أثناء الكتابة.

د- التفريق بين همزتي الوصل والقطع.

توزيع الدرجات: يعطي لكل عنصر من العناصر السابقة الذكر درجة واحدة.

18- استخدام أدوات الربط المناسبة (4) درجات، ويتمثل بالعناصر الآتية:

أ- استخدام حروف العطف المناسبة.

ب- استخدام بعض الألفاظ التي تربط بين الفقرات.

مثل: على الرغم من ذلك، وهكذا، وخلاصة الأمر...

توزيع الدرجات: يعطي لكل عنصر من العناصر السابقة درجتان.

19- صحة الرسم الإملائي (4) درجات، ويتمثل بالعناصر الآتية:

أ- خلو الكتابة من الأخطاء الإملائية.

ب- تطبيق كتابة قواعد الهمزة.

ج- مراعاة واو الجماعة الأصلية.

توزيع الدرجات: يعطي للعنصر الأول درجتان ولكل من العنصر الثاني والثالث درجة واحدة.

20- وضوح الخط (4) درجات، ويتمثل بالعناصر الآتية:

أ- الكتابة بخط واضح ومقروء.

ب- التزام الطالب خطاً معيناً.

توزيع الدرجات: يعطي لكل عنصر من العناصر السابقة درجتان.

21- استخدام علامات الترقيم (4) درجات، ويتمثل بالعناصر الآتية:

أ- استخدام علامات الترقيم في الكتابة بصورة صحيحة.

ب- التنوع في استخدام علامات الترقيم حسب مقتضيات الموقف.

توزيع الدرجات: يعطي لكل عنصر من العناصر السابقة درجتان.

22- فنية التعبير (4) درجات، ويتمثل بالعناصر الآتية:

أ- استخدام الفنون البلاغية (البيان، البديع، المعاني) حيثما اقتضى الأمر ذلك.

ب- استخدام الأساليب الكتابية: الأدبية العلمية التقريرية حيثما اقتضى الأمر ذلك.

توزيع الدرجات: يعطي لكل عنصر من العناصر السابقة درجتان.

23- تنظيم صفحة الكتابة (4) درجات، ويتمثل بالعناصر الآتية:

أ- تنظيم صفحة الكتابة.

ب- نظافة الصفحة.

ج- مراعاة نظام الفقرات.

د- خلو الكتابة من الشطب والكشط.

توزيع الدرجات: يعطي لكل عنصر من العناصر السابقة درجة واحدة.

24- تفصل الفكرة الرئيسية إلى أفكار جزئية (4) درجات، ويتمثل بالعناصر الآتية:

أ- تقسيم الفكرة العامة إلى الأفكار الفرعية.

ب- ارتباط الأفكار الفرعية بالفكرة العامة.

توزيع الدرجات: يعطي لكل عنصر من العناصر السابقة درجتان.

25- إبراز العناوين وبعض الجمل والألفاظ المهمة، (4) درجات، ويتمثل بالعناصر الآتية:

أ- استخدام العناوين الفرعية.

ب- وضع خطوط تحت الكلمات والعبارات المهمة.

توزيع الدرجات: يعطي لكل عنصر من العناصر السابقة درجتان.¹

خامسا: سبل تيسير تعليم نشاط التعبير الكتابي.

إذا كان التعبير الكتابي هو المحصلة الحتمية لكل الأنشطة التربوية، فهو الوعاء الذي تصب فيه كل المكتسبات القبلية التي تساهم في بناء شخصية المتعلم أو الطالب اللغوية بما في ذلك مختلف النشاطات التعليمية الأخرى، فقدرة التلميذ على التعبير الجيد وتوظيف مكتسباته المعرفية التي جمعها بإتقان كباقي الأنشطة في فعل إجرائي قابل للملاحظة والقياس وقابل للتقييم والتقويم في الوقت نفسه. فإنه من واجب مدرسي اللغة العربية اتباع الأمور التالية:

1- ينبغي على المدرس أن يربط مادة التعبير الكتابي بمادة القواعد، بل ينبغي تيسير القواعد خدمة لأساليب التعبير اليومي وأن يفتح شهية المتعلمين للغة العربية ويرغبهم في دراستها وتحبيها، وأن يجعلهم عاشقين فخورين بها وذلك بالتعرف على خباياها وجمالها وسرها، وأن يكثر تدريبهم على التحدث والكتابة وإزالة الخوف والتردد من نفوسهم بمختلف وأنواع كل الطرق الممكنة، بل عليه أن يعمل على خلق العلاقة الحميمة بين التلميذ ولغته لأن ذلك سوف يسقط كل الحواجز.

¹ - علي سامي الحلاق، اللغة والتعبير الناقد، أس نظرية واستراتيجيات تدريسه، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2007م، 1427هـ.

2- ضرورة تحديد الأساس النظري والمنهجي والاستعانة بالنظريات اللغوية الحديثة، وخاصة منها النظريات اللسانية المعاصرة في طرق التدريس لما لها من أهمية كبيرة في اعتماد حاجات المتعلمين أو ما يعرف بالتعليمية وأهدافها لأن معرفة الاحتياجات هي أساس ومركز الاهتمام في العملية التعليمية.

3- " ينبغي على المدرّس أن يفسح المجال للتلاميذ ومنذ الصف الأول ابتدائي للتدريب على مواقف التعبير الشفوي المختلفة مثل الحديث عن خبرات الأطفال ومشاهداتهم والصور التي توجد في كتبهم والصور التي يهيئها المعلم لهم، وقص القصص والاستماع إليها وغير ذلك من المواقف التي تبدوا فيها مجالات التعبير الشفوي".¹

4- من الأحسن الابتعاد عن استخدام العامية في لغة الدرس أو التدريس عمومًا أي في تقديم الدرس، كما يجب على المدرس أن يدرّب تلاميذه على التحدث والكتابة والتعبير عما في أنفسهم وذلك من حيث ميولهم الفطرية من خلال الكلام والثرثرة وكذلك بإفساح المجال لهم للخيال. وكذلك استفادتهم بما يعيشون في حياتهم في الشارع وفي البيت أو في المدرسة وعلى كل هذا يجب عليه العمل على كثرة التطبيق مع توشي الحذر الوضوح في أسئلة التطبيق بحيث يتعد على المعقد والغريب وأن تكون الموضوعات المطلوبة منه لها علاقة بحياة المتعلمين والمحيط الذي يعيشون فيه، فلا تكون جافة فتتفرّهم وتبعدهم عن سحر اللغة العربية وجمالها.

5- كما من المستحسن إعادة النظر في طريقة إعداد وتكوين المدرسين وتدريبهم على فنيات التعليم وفق الطرائق التربوية الحديثة، وكذلك فتح المعاهد والتكوين كما كانت في فترة السبعينات وما كان لها دور كبير في تكوين أساتذة التربية والتعليم الذين استفدنا من تكوينهم ومن خبراتهم العالية كثيرًا، فهم لا يتكلمون إلا بلسان عربي سليم معرّب، نظرًا لتحصيلهم اللغوي السليم، ومرجعيتهم المعرفية المتينة في ميدان اللغة العربية عامة وفي أساليب تدريسها وتبليغها ثانيًا.

¹ - ينظر: راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد حوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 210.

سادسا: مظاهر وأسباب الضعف في التعبير الكتابي.

أكدت الدراسات على اختلافها ضعف التلاميذ والطلبة في التعبير في المراحل الدراسية جميعها، ويرجع هذا الضعف إلى مشكلات وأسباب منها ما هو راجع للمعلم ومنها ما هو راجع للمتعلم والظروف الاجتماعية ومنها ما هو راجع للمؤسسة نذكر منها:

– أسباب تتعلق بالمعلم:

– أن بعض المدرسين في المدارس لا يعلمون تنمية حصيلة الطلبة اللغوية الفصيحة إذا عزلون عن باقي فروع اللغة ولا يستثمرون الأنماط اللغوية للتدريب الطلبة على استعمالها في مواقف حياتية جديدة، ولا يدربونهم على المحادثة باللغة السليمة والفصيحة، ولا يتابعون أعمالهم التعبيرية...¹

– غياب الحوار في المدرسة والأسرة، وهذا يؤدي إلى ضعف المتعلم وعدم تعلم أسلوب الحوار في المدرسة والأسرة، وهذا يؤدي إلى ضعف المتعلم وعدم تعلم أسلوب الحوار والمناقشة والتعبير والإفصاح عن آرائهم وهذا يؤثر سلبًا على رصيدهم اللغوي.²

– تحدث المعلمين أمام التلاميذ باللهجة العامية، فالتلميذ يقتدي بمعلمه ويحاكيه.³

¹ – إيناس عبد المجيد، ميساء محمد كريم أحمد، مقال ضعف كتابة التعبير عند طالبات معاهد إعداد المعلمات دراسات تربوية، العدد الثاني عشر تشرين الأول 2010، ص 212.

² – فهد خليل زايد، المرجع السابق، ص 149.

³ – سعاد عبد الكريم الوثلي، المرجع السابق، ص 84.

- ضعف إعداد معلّمي اللغة العربية أكاديميًا وتربويًا وقلة رغبتهم في مهنتهم مما ينعكس سلبيًا على أدائهم المهني في أساليب التدريس المناسبة، ومدى مراعاة الفروق الفردية، واعتماد أساليب التقويم المناسبة وفشلهم في أن يكونوا قدوة للتلاميذ في الأداء اللغوي.¹

- ازدواجية اللغة: بمعنى تضارب لغة الفصحى ولغته العامية، بحيث أن الطالب العربي يقرأ باللغة الفصحى، ويستمع إلى اللغة العامية مما يوجد مزجًا بين اللغتين عند الكثير من طلابنا، بل وعند بعض المختصين.²

- قلة المحفزات والفرص التي تمنح للتلاميذ، لإظهار قدراتهم التعبيرية وتطويرها كخطابة والمسابقات الأدبية، والمهرجانات والمناظرات الشعرية، وكتابة البحوث.³

- قلة متابعة المعلمين لأعمال التلاميذ التعبيرية، وإهمال تقويم الموضوعات الكتابية والاكتفاء بالنظر إليها، ووضع إشارة معينة على الموضوعات، ويلجأ المعلم إلى كثرة الشطب والتصويب، فهذا يؤدي إلى ضعف ثقة التلميذ بنفسه والنفور من المادة.⁴

- قلة المخزون اللغوي عند الطالب، حيث يلاحظ أنه يندر عن التلميذ من يستطيع الاسترسال في الحديث لدقيقتين دون أن يتلعثم، أو سترسل في الكتابة لبضع جمل دون أن يقع في الخطأ الأسلوبية أو النحوي أو كليهما.

- عدم تنمية حصيلة الطلاب اللغوية الفصيحة: "فالمعلمون لا يستثمرون ما في الدروس من أنماط لغوية راقية، لتدريب تلاميذهم على استعمالها في مواقف جديدة.

1- الهاشمي عبد الرحمان والعزاوي فائزة، تدريس مهارات الاستماع من منظور واقعي، دار المناهج، عمان، 2005.

2- عاشور راتب قاسم الخوامدة، محمد فؤاد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار النشر والتوزيع، عمان، ص 56.

3- الهاشمي عبد الرحمان، أساليب تدريس التعبير اللغوي في المرحلة الثانية ومشكلاته، ط1، الأردن، عمان، دار المناماة للنشر والتوزيع، 2006، ص

143.

4- الهاشمي عبد الرحمان، المرجع نفسه، ص 59.

- عدم وجود منهج لهذه المادة بمفهومه الشامل وهذا أشعر المعلم والتلميذ بهوان المادة.
- عدم مراعاة المعلم الفروقات الفردية بين التلاميذ وسوء التعامل معهم.¹
- تهميش دور المكتبة المدرسية والتقليل من أهميتها ودورها في مادة التعبير.
- الكثير من المعلمين لا يستطيعون أن يعدوا درسًا في مادة التعبير.
- إنّ التلاميذ لا تتاح لهم فرصة الكتابة في الموضوعات التي يميلون إليها ولا فاختيار موضوع من عدّة موضوعات وإنما يركز على موضوع واحد.
- عدم اهتمام المعلم بخلق دافع التعبير لدى التلاميذ كأن يختار موضوعات بعيدة عن عالم التلميذ وكما يجب.

- أسباب تتعلق بالمتعلم:

- أما الأسباب المتعلقة بالطلبة أنفسهم تؤدي إلى ضعفهم في التعبير كثيرة ومنها:
- عزوف التلاميذ عن التعبير الكتابي بسبب كثرة الأخطاء خاصة الإملائية منها.²
- الوقوع في أخطاء أسلوبية أو نحوية أو حتى كلاهما والتلعثم وعدم الثقة بالنفس.³
- ضعف كفاية الإملاء عند التلاميذ وما يترتب عليها من ضعف في الكتابة.⁴
- إثثار الطلاب على قضاء أوقات فراغهم في النشاطات الرياضية وبرامج التسلية الترفيهية.⁵

¹- ينظر: فراس السليتي، فنون اللغة المفهوم والأهمية -المعوقات-البرامج التعليمية، دار الكتب الحديثة، أريد، الأردن، ط1، 2008م، ص 90.

²- سعاد عبد الكريم الوثلي، المرجع السابق، ص 87-88.

³- ينظر: سعاد عبد الكريم تاوولي، طرائق التدريس والبلاغة والتعبير، مرجع سابق، ص 85.

⁴- ينظر: فراس السليتي، المرجع نفسه، ص 59.

⁵- فواز بن فتح الله الرامي: المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي الوظيفي، ص 131.

ومن الأسباب المهمة الأخرى التي تؤدي إلى ضعف الطلبة في التعبير في قلة كتابات الموضوعات، فقد يمر عام دراسي كامل ولا يتناول الطالب منوى موضوع أو موضوعين ومن المعروف أن المداومة على الكتابة تطوع الأساليب وتنمي الثروة الفكرية واللغوية وتعود على حسن التصور.¹

- أسباب تتعلق بالأسرة:

- قد يكون للأسرة بطريقة أو بأخرى على مستوى الأداء الكتابي من خلال:
- الوضع الاقتصادي المتدني للأسرة، وما يتبعه من شح الإمكانيات ومصادر توفير أدوات الكتابة والنبوغ فيها.
- الوضع الثقافي للأسرة وما ينجم عنه من تركيز على الدراسة الشفوية المقررة، وهو ما يقلل الفرص أمام الطلاب للكتابة والتلخيص، أو مطالعة الكتب اللامنهجية.²

سابعاً: النشاط الكتابي.

- أ- الملخص السبوري: حيث يقوم المعلم بتوجيه انتباه التلاميذ إلى الملخص السبوري إلى الكلمات المفتاحية أو العبارات الجميلة أو المفردات التي يرغب المعلم في استخدامها من قبل التلاميذ.
- ب- كتابة الموضوع أو حل التدريبات: يطلب المعلم من طلابه كتابة الموضوع المطروح أو حل التدريب المعين مهتدين مما سبق معالجته في الملخص السبوري.³
- ج- توجيه المعلم وتصحيحه: ينتقل المعلم بين تلاميذه موجهاً ومصححاً كاشفاً عن الأخطاء العامة التي وقع فيها التلاميذ.

¹- سعاد عبد الكريم عباس الوثلي، طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظيم والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، ص 86.

²- محمد علي الصويكري، التعبير الكتابي التعبيري أسسه مفهومه-أنواعه-طرائق تدريسه، دار المكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1435-2014، ص 45.

³- ينظر: فهد خللي زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 146.

الخلاصة:

ونستخلص من الدراسة النظرية أن التعبير الكتابي يتطلب جانباً من الرعاية والاهتمام وذلك لمراعاة جميع الأسباب والظروف المحيطة بالمتعلم وتشجيعه على تنمية قدراته اللغوية والفكرية حتى يكتسب الأخير مزيداً متماسكاً أي التعبير الكتابي حتى يتمكن الطالب من إكمال عمله بشكل عام.

الفصل الثاني : دراسة ميدانية

المبحث الأول: أدوات وإجراءات الدراسة.

أولاً: المنهج المستخدم.

ثانياً: وسائل جمع البيانات.

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة.

رابعاً: كيفية وطريقة تطبيق التعبير الكتابي.

خامساً: أهمية نشاط التعبير الكتابي في تعزيز الكفاءات لدى المتعلم.

المبحث الثاني: تحليل وتفسير معطيات الاستبيان.

أولاً: تحليل وتفسير استبيان الأساتذة والتلاميذ.

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية.

تمهيد:

بعد انتهائنا من دراسة الجانب النظري الذي حاولنا فيه الإلمام بكل ما يتعلق بتعليمية التعبير الكتابي، خطواته وآلياته وإشكاليته، ننتقل بذلك إلى الفصل الثاني وهو الجانب التطبيقي الذي سنحاول فيه تحليل وتفسير النتائج التي توصلنا إليها من خلال الاستبيانات التي قمنا بتقديمها لعينة من المتعلمين وعينة من المعلمين في مرحلة التعليم (المتوسط) للسنة الثانية متوسط.

المبحث الأول: أدوات وإجراءات الدراسات.

أولاً: المنهج المستخدم.

هو الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة مشكلة ما للإجابة عن التساؤلات التي يثيرها موضوع الدراسة فهو عبارة عن خطة تبين وتحدد طرق وتحليل البيانات لذلك فتحدد المنهج المتبع في البحث أمر بالغ الأهمية، لهذا اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي الذي اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر طريق لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها عن طريق جمع المعلومات عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

ثانياً: وسائل جمع البيانات.

لكل بحث علمي أو دراسة مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث للوصول إلى النتائج المبتغاة، وللحصول على القدر الكافي من المعلومات التي تفيدنا في موضوع بحثنا اعتمدنا على الأدوات التالية:

1- الاستبيان: يعرف بأنه مجموعة من الأسئلة والعبارات التي تكون مع سلوكها أو ظاهرة تدريسية تشير لخصائصها ومواصفاتها ويقوم المعنيون بأمر التدريس عادة من المعلمين والمشرفين والمتعلمين وأولى الأمر من أسر التلاميذ وقادة المجتمع المحلي بالاطلاع والإجابة عليهم حسب معرفتهم ومشاهدتهم للموضوع التدريسي الذي يجسده وهو يستوضح عموماً آراء الآخرين ومرئياتهم بخصوص العملية أو الظاهرة التي يجسدها ويستفسر عنها.

ولقد قمنا في دراستنا بوضع استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية من التعليم المتوسط وكذلك استبيان موجه لتلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط مركزاً على أسئلة مهمة تتعلق بموضوع البحث بمختلف جوانبه.

وقد احتوى الاستبيان الموجه للأساتذة على 15 سؤالاً والاستبيان الموجه للتلاميذ على 16 سؤالاً.

2_ الدراسة الإحصائية: وفي حسابنا للاحتمالات المتحصل عليها اعتمدنا على القاعدة التالية:

$$\text{النسبة المئوية \%} = \frac{\text{العدد الفعال (التكرار)} \times 100}{\text{المجموع}}$$

3- الملاحظة الميدانية: " عادة ما تهتم الملاحظة المباشرة كأداة لجمع المعلومات والبيانات عن ظاهرة مان يوصفها

الأكثر صلاحية في الدراسات الاستطلاعية للمشكلة التي يريد الباحث البحث فيها وجمع المعلومات".¹

4- أوراق التلاميذ:

تعد التعابير الكتابية التي أنجزها التلاميذ داخل القسم بمثابة الدليل الواضح الذي من خلاله يمكن معرفة مدى

تحسين التلاميذ في التعبير الكتابي.

التصحيح: بعد الانتهاء من عملية إجراء التعبير الكتابي في الموضوع المطلوب جمعت الأوراق مباشرة لتصحيح

وملاحظات الأخطاء.

ثالثا: مجتمع وعينة الدراسة:

تحديد عينة ومجتمع الدراسة:

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا الطريقة القصدية في تحديد عينة الدراسة سواء بالنسبة للمتوسطة أو الأساتذة أو

التلاميذ، حيث هذه الطريقة ستساعدنا على جمع المعلومات المهمة لبحثنا لفهم الموضوع المعالج وإثراء المعلومات

المقدمة له.

¹ - سعيد ناصف، محاضرات في تصميم البحوث الاجتماعية وتنفيذها، مكتبة الرمز، الشرق مصر، 1977.

1- تعريف العينة: " هي مجتمع الدراسة الذي يجمع فيه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءًا من الكل بمعنى أن تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع لترى عليها بدراسته، فالعينة إذن جزء معين من أفراد المجتمع الأصلي".¹

2- الأساتذة: بلغ عدد الأساتذة الذين وجه إليهم الاستبيان 04 أساتذة يتوزعون بين الذكور والإناث معظمهم يمتلكون الخبرة الميدانية في التعليم.

3- التلاميذ: تراوح عدد التلاميذ الذين شملتهم الدراسة 83 تلميذا يدرسون بالنسبة الثانية متوسط منهم الذكور والإناث وهم من متوسطة واحدة وهي متوسطة مسبح عبد الله بولاية سكيكدة.

ثالثا: كيفية وطريقة تطبيق درس التعبير الكتابي:

تحتاج حصة التعبير الكتابي إلى حصتين:

* الحصة الأولى:

- وضعية الانطلاق: سؤال مثير من الواقع يتوصل به المتعلم إلى المحتوى المعرفي.

- يتم تدوين السند أو الأمثلة على السبورة، يقرأ الأستاذ السند قراءة نموذجية ليليه بعض المتعلمين، ثم يقوم الأستاذ بالمناقشة الجماعية مع المتعلمين باستدعاء خبرات الطالب السابقة المتصلة بموضوع الدرس وكذلك يوضح المعلومات والمفاهيم الأساسية وشرح لهم طريقة العمل للوصول إلى الاستنتاج وما هو مطلوب ثم بعد ذلك كتابة التعليمية على السبورة والمتمثلة في السؤال بما يتعرف المتعلم ما هو مطلوب منه.

¹ - عمار بخوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 2001، ص 47.

- يقوم التلميذ بإنتاج العمل الكتابي فردي على ضوء ما درس وحسب الموضوع الذي طلب منه من طرف الأستاذ، مع منحهم الوقت الكافي للإنتاج.

- يقوم المعلم بتذكير المتعلمين من حين إلى آخر بمطالب منه مثل التوظيف (حسب ما طلب منه، استعارة، أفعال، أسماء... وغيرها وبعلامات الوقف والتركيز والكتابة بحفظ واضح.

وفي نهاية الحصة يقوم الأستاذ بأخذ أوراق التلاميذ ليقوم بتصحيحها فرديًا.

* الحصة الثانية:

- بعد أخذ الأستاذ لأوراق التلاميذ وتصحيحها.

- يقوم المعلم بتوزيع الأوراق على التلاميذ لمعرفة الأخطاء التي وقعوا فيها.

- يختار الأستاذ ورقة من أوراق التلاميذ كعينة لتصحيح الأخطاء الموجودة فيها وكنموذج ليقوم بتصحيحه جماعياً مع التلاميذ وتدوينها في السبورة.

- يقوم التلاميذ بقراءة النموذج الموجود على السبورة والبدء في التصحيح الجماعي.

- التصحيح وفق شبكة التقويم.

شبكة التقويم:

المعايير	المؤشرات	
	التحكم	لا
لوجاهة	نعم	لا

		الأخطاء النحوية والصرفية والتركيبية	سلامة اللغة
		تسلسل الأفكار وانسجامها- علامات الوقف	الانسجام
		مقروئية الخط + حسن العرض + الإبداع	الإتقان

رابعاً: أهمية نشاط التعبير الكتابي في تعزيز الكفاءات لدى المتعلم.

يمثل التعبير الكتابي نشاط إدماج هام للمعارف اللغوية المختلفة ومؤشراً دالاً على مدى قدرة المتعلم لتحويل هذه

المعارف بتوظيفها في وضعيات جديدة وهو بذلك يعتبر تقييداً للكفاءة المستهدفة.

أولاً الإنتاج الكتابي يكون بالمقاربة النصية التي هي اختبار تربوي يتطلب صلة الاستقبال والإنتاج وأنه يجسد

اعتبار اللغة كنظام ويجب فهمه في شموليته، حيث يعتبر النص محوراً أساسياً تدور حوله جميع فروع اللغة ويمثل جميع

المستويات اللغوية واللفظية والدلالية والتكوينية والمعجمية والأسلوبية التي ضمنها الهيكل الكبير الذي يظهر وهكذا

تم تكرير النص المكتوب العملية التعليمية لتنمية الكفاءات في المجالات الأربعة للغة.

فالمتعلم يستطيع الانطلاق في إنتاجه الكتابي بالمكتسبات القبلية نشاط القراءة المشروحة ودراسة النص الأدبي،

فهم المنطوق (النصوص).

ويتم تناول النص على مستويين:

أ- المستوى الدلالي: ويتحقق بإصدار أحكام على وظيفة المركبات النصية (المعجم اللغوي - الدلالات الفكرية...)

إذ يعتبر النص مجموعة من جمل مركبة مترابطة.

ب- المستوى النحوي: ويقصد به الجانب التركيبي لوحدات الجملة التي تشكل تجانسا يحدد الأدوار الوظيفية

للكلمات".¹

¹ - وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، 2016، ص 8.

فتعليم التعبير في سياق المقاربة النصية تهدف إلى مدى توظيف المتعلم لمكتسباته القبلية وتجسيدها لحل المشكلات.

وكذلك من خلال المنتج يستطيع المعلم تقييم مدى تحكم المتعلم في قواعد اللغة النحوية (النصب -الرفع -

والجر) والصرفية (تأنيث المنكر وتذكير المؤنث...) والتركيبية.

وكذلك قدرته على استعمال ثروته اللغوية (مصطلحات) عديدة مكتسبة في وضعيات تواصلية دالة.

وهيكلته الجمل سواء كانت بسيطة أو مركبة مع التزام الوضوح.

- استعمال علامات التقييم استعمالاً صحيحاً.

- التأكد من صحة النصوص المكتوبة لمراجعتها نحوياً وصرفياً وإملائياً وذلك بالرجوع إلى دروس القواعد وجداول

تصريف الأفعال وإلى القاموس.

- تكرير وضعيات إخبارية سردية وصفية.

- تكرير حوارات.

- تحرير رسائل إدارية وفق المعايير والقواعد المعروضة.

- التقيد بالتركيب المنطقي للأفكار والسعي من أجل التدقيق الذاتي.

وتظهر كفاءة المتعلم من خلال إنتاجه الذي يضعه في قالب نصي (12) سطرًا وفقرة تتجلى فيها مكتسباته

اللغوية والبلاغية، انطلاقًا من واقعه المعيشي.

المبحث الثاني: تحليل النتائج الخاصة بالأساتذة.

الجدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب خاصية الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	1	25%
أنثى	3	75%
المجموع	4	100%

يبين هذا الجدول أن أغلب أفراد عينة من الأساتذة الإناث قد قدرت نسبتهم بـ 75% وقد يعود السبب إلى تغير نظرة المجتمع للمرأة وعملها وكذلك إلى ما يوفره القطاع من عطل سنوية وتوزيع فترات العمل وكذلك توفير القطاع لاحترام المرأة وتقديرها، أما بالنسبة للرجال قد قدرت نسبتهم بـ 25% يعود إلى أسباب مادية أو نفسية وغيرها، وكذلك اهتمامهم بمهن توفر لهم مستوى معيشي أحسن.

الجدول رقم (02): هل تستعمل العامية في تدريس التعبير الكتابي؟

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل تستعمل العامية في تدريس التعبير الكتابي	نعم	00	0%
	لا	4	100%
المجموع		4	100%

يبين هذا الجدول الذي يخص استعمال العامية في تدريس التعبير الكتابي أن أغلبهم لا يستعملون العامية حيث قدرت النسبة بـ 100% في حين انعدام استخدام العامية في تدريس التعبير الكتابي وذلك راجع لاستخدام اللغة العربية الفصحى لأنها هي اللغة الأساسية المستخدمة في التدريس والتعليم.

الجدول رقم (03): هل تحفز تلاميذك وتشجعهم على التعبير الكتابي؟

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل تحفز تلاميذك وتشجعهم على التعبير الكتابي	نعم	00	0%
	لا	4	100%
	المجموع	4	100%

يبين هذا الجدول أن كل الأساتذة وهم 4 أساتذة وقد قدرت نسبتهم بـ 100% قد أجابوا بـ "نعم" حيث يروا أنه يجب تشجيع وتحفيز التلاميذ على التعبير الكتابي لأن التحفيز يؤدي إلى قيام التلاميذ بالمطالعة وإثراء الرصيد اللغوي ومنه كتابة التعبير الكتابي دون الوقوع في الأخطاء الإملائية والصرفية والنحوية.

الجدول رقم (04): هل تمنحون التلاميذ الحرية في اختيار الموضوع؟

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل تمنحون التلاميذ الحرية في اختيار الموضوع	نعم	00	0%
	لا	4	100%
	المجموع	4	100%

يبين هذا الجدول أن كل الأساتذة والذين عددهم 4 قد أجابوا بـ "لا" والذي قدرت نسبتهم 100% حيث

يرون أنه لا يجب منح الحرية للتلاميذ في اختيار موضوع التعبير الكتابي، وذلك لأنهم ملزمون بما يقرره.

البرنامج الدراسي:

الجدول رقم (05): كيف ترى مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي؟

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
كيف ترى مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي	جيد	00	0%
	حسن	3	75%
	متوسط	1	25%
	ضعيف	0	0%
	المجموع	4	100%

يبين هذا الجدول من خلال الإجابة عن السؤال رقم (05) أن بعض الأساتذة يرون أن مستوى التلاميذ حسن

وكان عددهم (3) وقد قدرت نسبتهم بـ 75% أما بعض الأساتذة يرون أن مستوى التلاميذ متوسط وكان عددهم

أستاذ واحد وذلك راجع إلى مستوى وقدرات واجتهاد التلاميذ التي تختلف من تلميذ إلى آخر.

الجدول رقم (06): سبب ضعف التلاميذ في مادة التعبير الكتابي راجع إلى:

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
سبب ضعف التلاميذ في مادة التعبير الكتابي	الطريقة المتبعة	00	%0
	عدم إقبال التلاميذ على المادة	4	%100
	وجود خلل في البرنامج	0	%00
	المجموع	4	%100

يبين هذا الجدول سبب ضعف التلاميذ في مادة التعبير الكتابي حيث يروا أغلبية الأساتذة والذي عددهم (4)

أن سبب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي راجع إلى عدم إقبال التلاميذ على المادة وذلك بسبب عزوف التلاميذ عن المطالعة وبالتالي ضعف الثروة اللغوية وحفظ وضعيات جاهزة.

الجدول رقم (07): ما مدى مشاركة التلاميذ في نشاط التعبير الكتابي؟

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ما مدى مشاركة التلاميذ في نشاط التعبير الكتابي؟	كبيرة	3	%75
	قليلة	1	%25
	منعدمة	0	%00
	المجموع	4	%100

يبين هذا الجدول مدى مشاركة التلاميذ في نشاط التعبير الكتابي حيث يرى أغلب الأساتذة والذي عددهم (3) أن مشاركة التلاميذ كبيرة والتي قدرت نسبتهم بـ 75% أما بالنسبة قليلة قدرت بـ 25% وانعدمت في المتقدمة حيث قدرت بـ 0%.

جدول رقم (08): هل يوظف التلميذ كلمات جيدة اكتسبها في حصيلة التعبير؟

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل يوظف التلميذ	نعم	4	100%
كلمات جيدة كسبها في	لا	0	0%
حصلة التعبير الكتابي	المجموع	4	100%

يبين هذا الجدول إجابات الأساتذة في توظيف التلميذ كلمات اكتسبها في حصلة التعبير الكتابي حيث انقسمت إجاباتهم إلى مجموعتين، المجموعة الأولى أجابت "نعم" حيث رأوا أن التلاميذ يوظفون كلمات اكتسبوها في حصلة التعبير والتي كانت نسبتهم بـ 100% والذي كان عددهم 04 أساتذة حيث كانت الإجابة بـ لا منعدمة حيث يرى أغلبية الأساتذة أن التلاميذ يوظفون كلمات جديدة في حصلة التعبير الكتابي وذلك من خلال ملاحظتهم للتعبير الكتابي المكتوب من طرف التلاميذ.

جدول رقم (09): ما هي الأخطاء الأكثر انتشارًا لدى التلاميذ في التعبير؟

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ما هي الأخطاء الأكثر انتشارًا لدى التلاميذ في التعبير الكتابي	إملائية	04	%100
	صرفية	00	%0
	نحوية	04	%100
	المجموع	4	%100

يبين هذا الجدول أن إجابات الأساتذة انقسمت إلى مجموعتين للإجابة عن السؤال حيث المجموعات الأولى كانت إجاباتهم بـ "إملائية" وكان عددهم أربع أساتذة ونسبتهم %100 والمجموعة الثالثة والتي كانت إجاباتهم بـ "نحوية" قد قدرت نسبتهم بـ %100 أما الأخطاء الصرفية انعدمت حيث يرى الأساتذة أن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ إملائية ونحوية بنسبة كبيرة وذلك بسبب قلة الفرص المتماثلة للتلاميذ للكتابة والتعبير وتجنبهم للمطالعة الكتب والدروس وكذلك إهمال القواعد النحوية وأحياناً يعود السبب إلى التركيز على التعليمية.

جدول رقم (10): هل تصحح مواضيع التعبير الكتابي بعناية ودقة؟

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل تصحح التعبير الكتابي بعناية ودقة	نعم	4	%100
	لا	0	%0
	المجموع	4	%100

يبين هذا الجدول إجابات الأساتذة الذي عدد أربع أساتذة في تصحيحهم للتعبير الكتابي بعناية ودقة حيث بلغت نسبة الأساتذة التي كانت إجابتهم بـ "نعم" قدرت بـ 100% وحيث الإجابة بـ "لا" انعدمت حيث أن بعض الأساتذة يصححون مواضيع التعبير الكتابي بعناية ودقة لمعرفة مستوى التلاميذ وتقييمهم من الضعيف والمتوسط والممتاز وللتركيز على أخطائهم وتصحيحها.

جدول رقم (11): هل الزمن المخصص لنشاط التعبير الكتابي كافي؟

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل الزمن المخصص للتعبير الكتابي كافي؟	نعم	3	75%
	لا	1	25%
	المجموع	4	100%

يبين هذا الجدول نسبة إجابات الأساتذة عن السؤال والذي انقسموا إلى مجموعتين حيث المجموعة الأولى أجابت بنهم وكان عددهم ثلاثة أساتذة و قدرت نسبتهم 75% أما المجموعة الثانية والتي كانت إجابتهم بـ "لا" والذي كان عددهم أستاذ واحد والتي قدرت نسبتهم بـ 25%، فأغلب الأساتذة يرون ان الوقت المخصص للتعبير الكتابي كافي حيث إعطاء الوقت الكافي للتلاميذ يساعد على التركيز والقيام بموضوع تعبير جيد وكذلك يساعد على ترتيب أفكاره وتنظيمها ومراجعتها لأخطائه أما الوقت الغير الكافي لا يساعده على التركيز وعلى فهم الموضوع.

جدول رقم (12): هل يستغل التلاميذ كل الوقت الممنوح له في التعبير الكتابي؟

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل يستغل التلاميذ كل الوقت الممنوح له في التعبير الكتابي؟	نعم	3	75%
	لا	1	25%
	المجموع	4	100%

يبين هذا الجدول نسبة التلاميذ الذين يستغلون الوقت الممنوح لهم في التعبير الكتابي حيث انقسموا إلى مجموعتين المجموعة الأولى أجابت بـ "نعم" حيث قدرت نسبتهم بـ 75% والتي كان عدد الأساتذة (3) أساتذة وأما المجموعة الثانية أجابت بـ "لا" وكان عددهم أستاذ واحد وذلك لأن التلاميذ يلزمهم التفكير مطولا لإنجاز موضوع التعبير.

جدول رقم (14): هل يؤثر عدم استعمال الأستاذ اللغة الفصحى في تدريس التعبير الكتابي؟

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل يؤثر عدم استعمال الأستاذ اللغة الفصحى في تدريس التعبير الكتابي؟	نعم	4	100%
	لا	0	0%
	المجموع	4	100%

يبين هذا الجدول أن معظم الأساتذة يرون أن هناك تأثير لعدم استعمال الأستاذ اللغة الفصحى في تدريس التعبير الكتابي والذي قدرت النسبة 100% من طرف 04 أساتذة التي كانت إجابتهم بـ "نعم" وذلك لأن التلميذ يقلد أستاذه فهو يقلد حركاته وتصرفاته وحتى لغته فالتلميذ يستعمل الكلمات نفسها التي يستعملها الأستاذ مع تلاميذه في القسم فالأستاذ دور كبير في تعليم التلميذ.

جدول رقم (15): هل يصح التعبير وفق الطريقة الجماعية أو الفردية؟

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل تصحح التعبير وفق الطريقة الجماعية أو الفردية؟	نعم	1	25%
	لا	3	75%
	المجموع	4	100%

يبين هذا الجدول نسبة الطرق المتبعة في تصحيح التعبير الكتابي إذ قدرت بنسبة 25% من الأساتذة الذين يلجؤون إلى الطريقة الفردية في التعبير الكتابي في بعض الأحيان وذلك لكي يتسنى لكل متعلم الوصول إلى الأخطاء التي وقع فيها ويعالجها بمفرده مع أستاذه أما هناك نسبة 75% من الأساتذة يجذبون الطريقة الجماعية لأنها تجعل التلميذ فعالاً ومشاركاً ونشطاً والتصحيح الجماعي يجب تكرار الخطأ والوقوع فيها وكذلك الطريقة هي الأنسب من حيث الزمن وضيق الوقت.

المبحث الثالث: تحليل النتائج الخاصة باستبيان التلاميذ.

جدول رقم (01): توزيع التلاميذ حسب خاصية الجنس.

الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	33	%39
أنثى	50	%60
المجموع	83	%100

يبين الجدول أعلاه أن عدد الذكور التي اشتملت عليهم هذه العينة هو 33 ذكرًا ما يعادل %39 كما اشتملت

العينة على 50 أنثى ما يعادل %60 ونستنتج من خلال معيطات الجدول أن نسبة الإناث طغت على نسبة الذكور.

جدول رقم (02): اللغة المستعملة في البيت.

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
اللغة المستعملة في البيت	العربية الفصحى	20	%24.09
	العامية	63	%75.90
	المجموع	83	%100

يمثل هذا الجدول نسبة اللغة المستعملة في البيت حيث نرى ارتفاع العامية في البيت بنسبة 75.90% ويعود السبب أن اللغة المستعملة في البيت هي لغة الأم والأطفال يأخذون ويتعلمون ويستقبلوا أما انخفاض العربية الفصحى راجع إلى أن الطفل حتى لو تكلمت أسرته باللغة الفصحى يبقى المجتمع وبعض من حوله يتكلم باللغة العامية.

جدول رقم (03): ما هي اللغة التي يستخدمها أستاذك داخل القسم؟

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ما هي اللغة التي	العربية الفصحى	55	66.26%
يستخدمها أستاذك داخل	العامية	28	33.73%
القسم؟	المجموع	83	100%

يبين هذا الجدول نسبة اللغة التي يستخدمها الأستاذ داخل القسم بالنسبة للغة الفصحى قد قدرت بنسبة 66.26% أما بالنسبة للغة العامية فقد قدرت بنسبة 33.73% والسبب في استعمال الأستاذ للغة الفصحى لأن الأستاذ غايته وهدفه تعليم التلاميذ فيجب عليه استعمال اللغة الفصحى العربية لأنها هي اللغة الأم وكذلك لغة التعليم والتعلم واللغة الأساسية أما استعمال الأستاذ للغة العامية والتي قدرت بنسبة 33.73% هذا خطأ من طرف الأستاذ فلا يجب عليه استعمال العامية حتى في أبسط الأشياء والمفاهيم.

جدول رقم (04): ما هي اللغة التي تستخدمها داخل القسم وتتواصل بها مع معلمك وأستاذك؟

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ما هي اللغة التي تستخدمها داخل القسم وتتواصل بها مع معلمك وزملائك؟	اللغة الفصحى	27	32.53%
	العامية	45	54.21%
	المزوجة بينهما	11	13.25%
	المجموع	83	100%

يتضح من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ يستخدمون اللغة العامية داخل القسم والتي قدرت بنسبة 54.21% وذلك لأن التلاميذ يستعملون اللغة العامية في حياتهم اليومية ومنذ ولادتهم وكذلك قدرت نسبة التلاميذ الذين يستخدمون اللغة الفصحى والذي قدرت بنسبة 32.53% و قدرت نسبة التلاميذ الذين يزاوجون بين اللغة الفصحى واللغة العامية بنسبة 13.25%.

جدول رقم (05): هل تتمكن من فهم واستيعاب دروس التعبير الكتابي؟

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل تتمكن من فهم واستيعاب دروس التعبير الكتابي؟	نعم	44	32.53%
	لا	15	54.21%
	أحيانا	24	13.25%
	المجموع	83	100%

يمثل هذا الجدول نسبة مدى تمكن التلاميذ من فهم واستيعاب دروس التعبير الكتابي وكانت أعلى نسبة هي الإجابة بـ "نعم" والتي قدرت بـ 53.01% وكان ذلك بسبب تركيز التلاميذ لدرس واهتمامهم به والتحضير له والإجابة بـ "أحيانا" نسبة 28.91% وسبب ذلك يعود إلى مدى اختلاف طريقة وطبيعة الدرس وميوله فكانت تتأرجح بين الفهم وعدمه ونسبة الإجابة بـ "لا" الذين لم يتمكنوا من فهم واستيعاب دروس التعبير الكتابي هي أقل نسبة ويعود ذلك إلى عدم اهتمام التلاميذ لدرس أو أن التدريس يتم عن طريق الاستيعاب والفهم.

جدول رقم (06): هل تعجبك طريقة أستاذك في تقديم درس التعبير الكتابي؟

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل تعجبك طريقة	نعم	56	67.46%
أستاذك في تقديم درس	لا	27	32.53%
التعبير الكتابي؟	المجموع	83	100%

يبين هذا الجدول أن أكثر التلاميذ تعجبهم طريقة الأستاذ في تقديم درس التعبير الكتابي والتي قدرت بنسبة 67.46% ويعود السبب إلى خبرة الأستاذ الذي يعمل على تنشيط المعلومة وايصالها إلى التلميذ وفهمها أم الذين لم تعجبهم طريقة الأستاذ في تقديم درس التعبير الكتابي والتي قدرت نسبتهم بـ 32.53% وذلك لأن أذواق التلاميذ تختلف من تلميذ إلى آخر وطريقة فهمهم للمعلومة واستيعابهم يتنوع ويختلف وتعود ذلك على قدرة التلميذ.

جدول رقم (07): هل يقوم المعلم بإرشادك إلى الطرق والأساليب وكيفية الكتابة أثناء حصة التعبير؟

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل يقوم المعلم بإرشادك إلى الطرق والأساليب وكيفية الكتابة أثناء حصة التعبير؟	نعم	64	%77.10
	لا	19	%22.89
	المجموع	83	%100

يبين هذا الجدول أن أغلب العينة اتفقوا على المعلم يقوم بإرشادهم وحريص عليهم في توجيههم ومساعدتهم على كيفية الكتابة بنسبة قدرت بـ %77.10 أما العينة المتبقية قدرت بـ %22.89 وهي نسبة قليلة والتي تبين على أن الأستاذ غير مداوم على إرشادهم وتوجيههم إلى طريق الكتابة.

جدول رقم (08): هل تحضر دروسك وتساهم في تنشيط حصص التعبير الكتابي؟

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل تحضر دروسك وتساهم في تنشيط حصص التعبير الكتابي؟	نعم	63	%75.90
	لا	20	%24.09
	المجموع	83	%100

يبين هذا الجدول نسبة النتائج المتعلقة بمساهمة التلاميذ في تنشيط حصص التعبير الكتابي حيث قدرت العينة الأولى من التلاميذ قدرت بنسبة %75.90 حيث هذه الفئة تسعى لتحضير الدروس وتشارك دائما في الدرس

وتجتهد وتحاول المشاركة دائما وهنا الأستاذ ما عليه إلى يوجهها ويرشدها في نهاية الدرس أما الفئة المتبقية والتي قدرت بنسبة 24.09% وهي الفئة التي لا تحضر دروسها ولا تهتم ولا تحاول الاجتهاد إطلاقا.

جدول رقم (09): هل الوقت الذي يخصصه أستاذك للكتابة في الموضوع كافي؟

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل الوقت الذي يخصصه	نعم	56	67.46%
أستاذك للكتابة في	لا	27	32.53%
الموضوع كافي؟	المجموع	83	100%

يبين هذا الجدول أن الفئة من التلاميذ التي قدرت بنسبة 67.46% وهي الفئة الغالبة ترى بان الوقت الذي يخصص لهم من الكتابة حيث لا يجدون صعوبة تحتاج للوقت زائد من اجل الحل، فهم يجيدون سهولة في فهم الموضوع اما في المقابل نجد العينة المتبقية من التلاميذ والتي قدرت بنسبة 32.53% يرون بأن الوقت لا يكفيهم أحيانا لأن الموضوع الذي يقوم كله أو أنجزه لابد له من وقت من اجل التفكير وكذلك من أجل مرحلة الكتابة على المسودة لمراجعة وترتيب الأفكار بدقة قبل نقلها للورقة التي تقدم للأستاذ ولهذا يرى أغلبية التلاميذ وبنسبة قليلة بأن الوقت غير كافي.

جدول رقم (10): كيف تفضل إنجاز تعبيرك داخل القسم أو خارجه؟

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
كيف تفضل إنجاز تعبيرك	داخل القسم	30	36.14%
داخل القسم أو خارجه؟	خارج القسم	53	63.85%
	المجموع	83	100%

يبين هذا الجدول ان التلاميذ الذين يريدون إنجاز تعبيرهم خارج القسم هي الفئة الكبيرة والغالبة والتي قدرت بنسبة 63.85% من التلاميذ وهذا يعود لاتساع الوقت وأخذ راحتهم في التفكير والقدرة على التركيز أكثر وكذلك

الاستعانة بمختلف الوسائل التعليمية أما الفئة الأخرى وهي الفئة الضئيلة والتي قدرت بنسبة 36.14% والتي تفضل إنجاز التعبير داخل القسم ويعود سبب ذلك تفضيلهم البقاء في جو الدراسة مما يساعدهم على الفهم وكذلك استشارة أستاذهم في حالة عدم الفهم ويحثهم على كيفية الكتابة وتوجيههم.

جدول رقم (11): هل تلتزم بالتوجيهات التي يقدمها المعلم أثناء الكتابة؟

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل تلتزم بالتوجيهات التي يقدمها المعلم أثناء الكتابة؟	نعم	60	72.28%
	لا	23	27.71%
	المجموع	83	100%

يبين هذا الجدول بنسبة التلاميذ الذين يلتزمون بالتوجيهات التي يقدمها المعلم أثناء الكتابة وقدرت النسبة الغالبة بنسبة 72.28% وهي النسبة التي تلتزم بالتوجيهات التي يقدمها المعلم أثناء الكتابة وهذا ما يساعد التلميذ على الدراسة والاجتهاد أكثر وكذلك الكتابة والنسبة الضئيلة التي قدرت بنسبة 27.71% وهي نسبة التلاميذ الذين لا يلتزمون بالتوجيهات التي يقدمها الأستاذ أثناء الكتابة وبهذا يجد التلميذ صعوبة في الكتابة.

جدول رقم (12): هل تطالع كتبًا أو قصصًا في البيت أو المكتبة؟

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل تطالع كتبًا أو قصصًا في البيت أو في المكتبة؟	نعم	49	59.04%
	لا	34	40.96%
	المجموع	83	100%

يبين هذا الجدول نسبة التلاميذ التي تطالع الكتب والقصص والنسبة الغالبة والتي قدرت بنسبة 59.03% وهي

الفئة التي تطالع وهذا ما يساعدهم في اكتساب القدرة على التعبير.

أما الفئة الثانية والتي قدرت بنسبة 40.96% وهي الفئة التي لا تطالع كتباً أو قصصاً فهي الفئة التي تكون

ضعيفة في التعبير.

جدول رقم (13): ما هي أغلب الأخطاء التي تقع فيها أثناء التعبير الكتابي؟

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
	إملائية	30	36.14%
	صرفية	33	39.75%
	نحوية	20	24.09%
	المجموع	83	100%

يتضح من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ يقعون في الأخطاء الإملائية والصرفية وقد قدرت النسبة المئوية

للأخطاء الإملائية بنسبة 36.14% والسبب يعود إلى قلة الصرفية للتلاميذ في الكتابة والتعبير وعزوفهم عن القراءة

للكتب والمطالعة الذاتية وبعد ذلك الأخطاء الصرفية التي قدرت بنسبة 39.75% والنحوية بنسبة 24.09%

وسبب ذلك إلى عدم فهم ومراجعة دروس وقواعد اللغة.

جدول رقم (14): هل تجد صعوبة في التعبير الكتابي؟

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل تجد صعوبة في التعبير الكتابي؟	نعم	36	%43.37
	لا	47	%56.62
	المجموع	83	%100

ويتبين من خلال إحصائيات الجدول أن أغلب التلاميذ يجدون صعوبة في التعبير الكتابي الإبداعي والتي قدرت بنسبة %43.37 ويعود إلى أن المتعلم عليه ان يبدع ويسخر كل جهوده في توليد العبارات والمعاني وفي المقابل قدرت نسبة التلاميذ الذين يواجهون صعوبة في التعبير الوظيفي والتي قدرت بنسبة %56.62 وذلك لأن التعبير الوظيفي عبارة قوالب جاهزة لا تتطلب إبداعاً فيجب على المتعلم تقليد أسلوبها.

جدول رقم (15): على ماذا تعتمد في إنتاج عملك الكتابي؟

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
على ماذا تعتمد في إنتاج عملك الكتابي؟	نفسي	32	%36.55
	الانترنت	40	%48.19
	الكتب والمجلات	11	%13.25
	المجموع	83	%100

يتضح من خلال الجدول أن المتعلم يعتمد في إنتاج عمله الكتابي بنفسه بنسبة %38.55 ويعتمد على الأنترنت بنسبة %48.19 وبنسبة %13.25 على الكتب والمجلات.

جدول رقم (16): ما هي الطريقة التي تفضلها في عملية التصحيح؟

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ما هي الطريقة التي تفضلها في التصحيح؟	الجماعية	53	63.85%
	الفردية	30	36.14%
	المجموع	83	100%

يتبين ويتضح من خلال الجدول أن اغلب التلاميذ الطريقة المفضلة لديهم في تصحيح التعبير الكتابي هي الطريقة الجماعية حيث قدرت نسبة المتعلمين الذي يفضلون الطريقة الجماعية بـ 63.85% وذلك لكثرة المنافسة ومعرفة الأخطاء وتجنبها وكذلك الاستفادة أما نسبة المتعلمين الذين يفضلون الطريقة الفردية فقدرت نسبتهم بـ 36.14% وهنا المتعلم يكون مع الأستاذ ويكشف له أخطائه بوضوح مع تصحيحها بدقة وكذلك لا يجد المتعلم إحراجاً أمام زملائه لاكتشاف أخطاءه لأن الطريقة الجماعية تكون أمام كل الزملاء.

نتائج الدراسة الميدانية:

- ختاماً لدراستنا يمكننا تقديم أهم النتائج والملخصات المتعلقة بالتعبير الكتابي:
- التعبير الكتابي نوعان وظيفي وإبداعي فالأول يوضع في قوالب جاهزة أما الثاني فيهتم على التصنيع والإبداع.
 - يجب إعطاء الوقت الكافي لنشاط التعبير الكتابي تدريسيًا وتصحيحًا حتى نصل إلى الكفاءة المستهدفة من تدريس التقنية المقصودة.
 - تحفيز التلاميذ على ضرورة القراءة والمطالعة والاستغلال للنصوص لغرض تنمية الرصيد اللغوي.
 - يعاني بعض المتعلمين من ضعف الأخطاء النحوية والصرفية وما يؤثر سلبًا على كتابتهم.
 - إنّ من أكثر أسباب ضعف التلاميذ هو قلة المطالعة وعدم اهتمامهم بها وعدم الإقبال على مادة التعبير الكتابي.
 - أساتذة اللغة العربية يرون أن الدراسة باللغة العامية يؤثر على مستوى التلاميذ لغويًا.
 - المعلمون في المرحلة المقصودة بدراسة لا يزالون يعانون من الضعف في التعبير الكتابي.
 - يجمع أغلب الأساتذة أن تحرير مواضيع التعبير الكتابي داخل القسم.
 - أغلب التصحيحات لنشاط التعبير الكتابي تكون بطريقة جماعية لكن تحديد الخطأ ونوعه وتصحيحه يتم عن طريق الإجابات الفردية مع تعزيز الإجابة وتدوينها مثل (أحسن، جيد، ممتاز).

الخاتمة

وخلص من خلال بحثنا الى مجموعة من النتائج هي :

يحتل التعبير مكانة مهمة في الحياة التربوية ، لكن لاحظنا أن هذا النشاط مهمش أو مختصر ، حاولنا في هذه الدراسة إلقاء الضوء على واقع تدريس التعبير الكتابي و أهم الصعوبات التي تواجه التلاميذ الذين يعانون ضعفا كبيرا بسبب قلة التحكم في الأخطاء اللغوية (الإملائية و النحوية و الصرفية) و معرفة أسباب هذه الصعوبات .

-التعبير الكتابي أهم أغراض الدراسة اللغوية وهو أداة للتواصل بين الأفراد و المجتمعات ، وهو عملية ذهنية معقدة لذلك يجب تحفيز التلاميذ على الاجتهاد في التغلب دائما على الصعوبات اللغوية التي يعانيها بتوضيحها و إبرازها له و تدريبه على التصحيح و التقويم الذاتي ، ودفعه إلى المثابرة وبدل المجهود و الطاقات كما ينمي قدراته و مهاراته اللغوية ، باعتماد النصوص الأدبية كمنطق لتنمية هذه الطاقات و الوعي يقتضيها في اكتساب الملكية اللغوية التواصلية .

-تشجيع التلاميذ على المطالعة و القراءة و الكتابة اليومية ، وإلزامهم على استخدام اللغة العربية الفصحى وعدم التساهل معهم في إدخال العامية في كتاباتهم .

-ضرورة إتاحة الكتابة المتكررة للمتعلمين قصد تدريبهم على عملية التعبير الكتابي و تخصيص وقت كاف لهم للتفكير و التأمل و التروي و مراجعة المنتج الكتابي .

-تدريب المتعلمين على نشاط التعبير الكتابي لإزالة الخوف و التردد في نفوسهم مع تشجيعهم على المشاركة في النشاطات الثقافية و التعليمية بالمؤسسة .

الخاتمة

-يجب على الأسرة أن تشجع أبنائها على المنافسة و الكتابة باللغة العربية الفصحى من خلال استعمالها في البيت، و حثهم على مشاهدة البرامج التي تعتمد اللغة العربية الفصحى (حسن الاستماع و المتابعة) .

-تخصيص وقت أكبر لعملية تصحيح التعبير الكتابي لأنها تلقي اهتماما واضحا بسبب عدم إتاحة الوقت الكافي لذلك، فالتلاميذ يكلفون أسبوعيا بالكتابة، لكن التصحيح يكون مرة في الشهر و باختيار موضوع واحد يبين مجموعة من المواضيع التي كلفوا بالكتابة فيها ، وبالتالي لا تلقي كل المواضيع المدروسة العناية اللازمة .

-البحث عن أنسب الطرق لعلاج الصعوبات اللغوية الفردية والجماعية، على مستوى القسم من خلال تحليل الأخطاء لإعطاء النتائج.

- تختلف طرائق التدريس من معلم إلى آخر من خلال الأسلوب ،وهو ما يشير إلى عدم وجود قواعد محددة لأساليب التدريس ،تضل مرهونة بالمعلم الفردية و الشخصية و الذاتية و بالتعبيرات اللغوية و كذا الدرس الواحد يبدأ بطريقة و ينتهي بأخرى.

- ربط اهتمامات التلاميذ بعملية الكتابة يجعلهم يكتبون قصصا صغيرة عن شخصياتهم أو موضوعاتهم المفضلة وهذه الطريقة من الطرائق الممتعة لتحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ.

-على أستاذ اللغة العربية أن يترك المجال للتلاميذ كي يبرزوا مهاراتهم و ألا يقيدهم بمواضيع محددة و كذلك تشجيعهم.

-طرح مجال المنافسة التعبير الكتابي أمام التلاميذ

-على المعلم أن ينوع في استعمال استراتيجيات وطرق التدريس في نشاط التعبير الكتابي .

الخاتمة

- ينبغي أن يوجه الأستاذ تلاميذه على انجاز التعابير في حصص خاصة داخل القسم حتى أن يتأكد التعابير من

انجازهم الخاص .

- ضرورة الاهتمام بالمتعلم وأسلوبه و مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

وفي الأخير نأمل أننا وُفقنا ولو بالقليل من الإمام بمختلف عناصر الدراسة ، و أرجو أن تكون هناك دراسات

مستقبلية حول هذا الموضوع.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 -سكيكدة

كلية الآداب واللغات الأجنبية

قسم: الأدب العربي

تخصص: لسانيات الخطاب

هذا الاستبيان موجه للسادة أساتذة اللغة العربية في التعليم المتوسط (الثانية متوسط) لغرض علمي في إجراء بحث حول تعليمية التعبير الكتابي خطواته، آلياته، ومشاكله، لذا نرجو من الأساتذة الالتزام بدقة والصراحة في الإجابة عن الأسئلة ما أمكن.

1- الجنس: ذكر أنثى

2- هل تستعمل العامية في تدريس التعبير الكتابي؟

لا م

3- هل تحفز تلاميذك وتشجعهم على التعبير الكتابي؟

لا نعم

4- هل تمنحون التلاميذ الحرية في اختيار الموضوع؟

لا نعم

5- كيف ترى مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي؟

جيد حسن متوسط ضعيف

6- سبب ضعف التلاميذ في مادة التعبير الكتابي راجع إلى

الطريقة المتبعة عدم إقبال التلاميذ على المادة وجود خلل في البرنامج

الملاحق

7- ما مدى مشاركة التلاميذ في نشاط التعبير الكتابي؟

كبيرة قليلة منعدمة

8- هل يوظف التلميذ كلمات جيدة اكتسبها في حصة التعبير الكتابي؟

نعم لا

9- ما هي الأخطاء الأكثر انتشارا لدى التلاميذ في التعبير الكتابي؟

إملائية صرفية نحوية إلى ماذا يعود السبب؟

10- هل تصحح مواضيع التعبير الكتابي بعناية ودقة؟

نعم لا

11- هل الزمن المخصص لنشاط التعبير الكتابي كاف؟

نعم لا

12- هل يستغل التلاميذ كل الوقت الممنوح له في التعبير الكتابي؟

نعم لا

13- هل يحرر المتعلمين تعابيرهم المكتوبة في:

القسم البيت

14- هل يؤثر عدم استعمال الأستاذ اللغة الفصحى في تدريس التعبير الكتابي؟

نعم لا

15- هل يصحح التعبير وفق الطريقة؟

الفردية الجماعية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 -سكيكدة

كلية الآداب واللغات الأجنبية

قسم: الأدب العربي

تخصص: لسانيات الخطاب

استبيان موجه لتلاميذ السنة الثانية متوسط

عزيزي التلميذ إن هذا الاستبيان موجه إليك خصيصا لتساهم في إبداء رأيك بكل حرية لذلك نرجو منك

الالتزام بالصراحة والدقة في الإجابة عن الأسئلة ما أمكن.

1- الجنس: ذكر أنثى

2- اللغة المستعملة في البيت: العربية الفصحى العامية الأجنبية

3- ما هي اللغة التي يستخدمها أستاذك داخل القسم

اللغة الفصحى العامية

4- ما هي اللغة التي تستخدمها داخل القسم وتتواصل بها مع معلمك وزملائك؟

اللغة الفصحى العامية المزوجة بينهما

5- هل تتمكن من فهم واستيعاب دروس التعبير الكتابي؟

نعم لا أحيانا

6- هل تعجبك طريقة أستاذك في تقديم درس التعبير الكتابي؟

نعم لا

7- هل يقوم المعلم بإرشادك إلى الطرق والأساليب وكيفية الكتابة أثناء حصة التعبير؟

نعم لا

8- هل تحضر دروسك وتساهم في تنشيط حصص التعبير الكتابي

نعم لا

9- هل الوقت الذي يخصصه أستاذك للكتابة في الموضوع كافي؟

نعم لا

10- كيف تفضل إنجاز تعبيرك داخل القسم أو خارجه؟

داخل القسم خارج القسم

11- هل تلتزم بالتوجيهات التي يقدمها لك المعلم أثناء الكتابة؟

نعم لا

12- هل تطالع كتباً أو قصصاً في البيت أو في المكتبة؟

نعم لا

13- ما هي أغلب الأخطاء التي تقع فيها أثناء التعبير الكتابي.

إملائية صرفية نحوية

14- هل تجد صعوبة في التعبير الكتابي:

الوظيفي الإبداعي

15- على ماذا تعتمد في إنتاج عملك الكتابي؟

نفسى الأنترنت الكتب أو المجلات

16- ما هي الطريقة التي تفضلها في عملية التصحيح؟

الجماعية الفردية لماذا؟

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

رقم. 01 ق ل ع / 2023



سكيدة في: 2023/02/16.

إلى/مديرمتوسطة مسيخ عبد الله القل.

الموضوع/ تسهيل مهمة.

يسرني السيد مدير المتوسطة بعد أداء واجب التحية أن ألتبس من سيادتكم
الموقرة السماح للطلبتين : مطمد هاجر - علي زوي مروة حضور حصص مادة اللغة
العربية وذلك قصد إنجاز مذكرة التخرج لمرحلة الماستر موسومة ب" تعليمية التعبير ،
خطوته وآلياته.

- تقبلوا فائق التقدير.



بسم الله الرحمن الرحيم
الشيخ أمير
اللقب رئيس
القسم عام
المتوسطة مسيخ عبد الله
العام الدراسي 2022 / 2023

السياق، لاحظت رصيك وسيم تتردد كثيرا
على مطاعم المأكولات السريعة وله دراسة
في الأكل وتناول المشروبات الغازية
فأردت نصحها بالحفاظ على
صحتها

السند: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع»
قلت للماء وتلك للهواء وتلك للغذاء»
التكليم: أنتج نما توجيهه يتم فيه
زميلك الى اللبث الى الأكل مبرر افوائه
ذلك **موظف** أعمال التفصيل والتشبيه
البيع والسبع.

الانتاج:
معها من الأمر الغذاء المحي يتبر من
ضرورية الحياة فهو الوقود الهبتي
للإنسان.

لاحظت زميلي في أفعال شديد على
الأكل السريع وهو شريع جدا

في الأكل، ذلك مرة توجهت نحوه وقتلت ^{هـ}
يا صديقي عليك بالغذاء الصحي والابتعاد عن
الأكل السريع فهو أشد ضرراً من الغذاء
المتوازن عليك بممارسة الرياضة و
الانقاص من الأكل والاعتدال فيه فنحن
يا صديقي «أكل لتعيش لا تعيش لتأكل»
وعليك امتلاك زمام نفسك عن الشهوات و
عن الملذات وإن لم تستطع فعليك بالصوم
ففيه خير و عليك بالغذاء المتوازن
كالخضروات والفواكه الطازجة التي تساعد
على الهضم، ومن المستحسن أن تتبع
حمية غذائية و هي أفضل لك.

خاتمة القول يا زميلي عليك بظا كل
الصحي المتوازن فهو أفضل من غيره
من الدبسم وما تشابه ذلك لكي تحافظ على
صحتك

الاسم : زكية

اللقب : سريته مروية

الرقسم : ٤ م ٣

اطيوسدجان مسيخ عبد الله -
السياق: ذكر حيا في بيتك يتبرر كثير على مطاعم
المرات ثلاث السريته قوله سرا له كبره في الكل
ونناول المشروبات الخارية فآردن تصحه
له جافطة على مدخنة

السنة: قال الرسول صلى الله عليه وسلم « من زنا قوم
لم تأكل حبه زجوع - و ل ذ ا تكلنا ولا نبيع و نلت
للماء و نلت للهواء و نلت للتداع -
الكلمة

أنتج زها توجدها تدعوفه زميلك
الذي اخلت الى كل صبر اقول ذلك هو كفا
أفتر الذوقيل والسنة اللبج والسجج

حسب حمد انهي الى
بتأنيته المنهنة
توقف وانزجها يا مطلوب انزجها على كل

التذاه الطنوارن

الصدمة ناج فوقارووسا # صحاء لا براها راد
المرضى وكتر لا بباع لبقنا .

التذاه ضروري لصدمة انسان ومخزونه
الملاحة التي هي بسبب الذاه فإ عندال به لثمة
وإ فراه فيه لثمة في رحدى الكرات لفت
لنبا هي رملن ونعنا جالسون على مائدة الطعام
في صدام المدرسة كان غير مكثف في جلسته
و يأكل بيسرافة ولا يكرف الشبع فأردت زنده
فتولعت بالله هو جهته بالله في هل تسبح
لر لثمة نالك وتدخل إ عندل في جلسته
وكل من ثمامك وما يليك ولا تكتر من المشروبات
التنارية **لؤلؤ لؤلؤ لؤلؤ الله طار الله عليه وسلم**
نجن قوم لوليا كل حتى رجوع وإ نر كونا ولا تسبح
قلت للماء وقلت للهواء ، وقلت للذاه
فقال الذاه بسرفاءنا على فيه الحياة ومصدر
القوة وقلت أعلم أن الذاه مصدر القوة والطاقة
لكن بالذاه الطنوارن وعدم الإفراط في # كمل
وتشرب من الماء الكمية الكافية وتقر من
ذكر المشروبات الفواكه وتمارس الرياضة

ويُظهِرُ الزُّوْقَات وَالتَّدَاءِ المَلَرط هُوَ الزُّوْقَات
السَّبَبُ الرَّثَلِي فِي كَثْرَةِ الأمراض المَرْمَنَةِ
مِثْلَ السَّلْبَةِ، السُّتْرِ وَالزُّوْقَات فَتَحْتَ نَاجِل
لِزَيْتِنَا لَا نَكْتَسِبُ لِنَاجِلٍ فَالزُّوْقَات لِنَاجِلٍ لِبَيْعِ
بَيْتِنَا وَالزُّوْقَات وَلِذَا تَلَفَ قِيَمَتَهَا بِزَيْتِنَا مِنْ فَوْقِهَا.
تَشْكُرُنِي عَلَيَّ تَوْجِيهِي التي قَدِمْتَهَا لَكَ وَقُلْتَ
عَلَيْكَ أَنَا تَعَلَّمْتُ عَلَيَّ الزُّوْقَات التي قَدِمْتَهَا لَكَ
قَالَ: نَعَمْ وَتَشْكُرُ أمرةً تَحْزِي.
وَفِي الزُّوْقَات التي قَدِمْتَهَا لَكَ مِنْ الزُّوْقَات
لِذَا حَبَّ الزُّوْقَات عَلَيْهَا فَتَدَاوَجُ
دَوَاوَجُهَا فَلَا تَحْتَلِ عِنْدَ الزُّوْقَات التي.

أحسن العناية
بالتعليم أنه خير

الإسم: مروان

اللقب: معلم

القسم: ٣ ص 3

المتوسطه: مسيخ عبد الله - التشرابح

العام الدراسي: ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

دستار جيداً أنتهت به:

راجع موافقاً بتأنيده أثناء مسيوته
دمت بوجه

عليك التفريق بين حرف الرضاد
والرطاء

احتراماً
والشكر
بإتقان
المطلوب
الموقف

السياق: لاحظنا زميلاً يتردد كثيراً

على صياغة الأسئلة السريضة وله شراهة

كبيرة في الأسئلة وتناول الموضوعات

الغزبية فأردت نصحه للمحافظة على صحته

السند: قال رسول الله صل الله عليه وسلم

«تعفن قوم لأنهم حلحوا حتى نجحوا **كروا** إذا عملنا

فلا نشبع فثلث للماء وثلث للموازي وثلث للعدار»

التعليمة: ألتج نصاً توجيهاً تدعوتيه

زميلاً إلى الإقلال في العمل مبرزاً غوائه

ذلك موظفاً أفعال التفضيل والنشيه البليغ والسجع

إن الغذاء نعمة من نعم الله
تعالى التي أنعمها على الإنسان
في أحد الأيام بينما أنا أستمع بالطبقة
لفت إلتبامي زميلي يتناول المشروبات
الغازية وأدملات السريعة بشراهة
فتوجهة إليه قائلاً ما هذا الذي تفعله عليك
بإتباع نظام الأكل عليك بممارسة
الرياضة ألا ترا نفسك إنك تبدو خفيف
فعليك التقليل من وزنك بأكل الخضار
والفواكه بإتظام وممارسة الرياضة
وحافظ على صحتك فالصحة منزل لا يقدر

بثمن إن فقدته فقدت الدنيا وما فيها
كما يقال السمعة تاج فوق رؤوس الأعمام
لا يراها إلا المرضي وإن لم تصل طبع تمالك
نفسك فغلبك بالصوم
خلاصة القول أن الغذاء مفيد لصحتنا
ملكك بالمحافظة عليه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإسم : 1. تسليح

اللقب : حمودة

القسم : 3م 3

د. شام حن

المتوسطة : مسيح عبد الله

استعمل المسودة

راجع مواهب كتابة
الأماء بسودة

أضرب الشيطان
في حروفه آية جارية

راجع ما كتبت قبل نقله إلى الورقة
أفكر في وجهه ووقفه أمر ووجه
أنتصرت أمنا سيخ للتحصيل على ربه
مسبحم وعلامة كرسف

السباق : لا دخلت زميلاً تيردد كثيراً كلى
صلاً ثم الأكلات السريعة وله شهوة كبيرة
في الأكل وتناول المشروبات الغازية فأردت
نصحه لصحافة على صحته

السند : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
«دو نحن جوع لأن كل شيء نجوع وإذا كنا فلا
نمشع فثلث للماء وثلث للهواء وثلث للفداء»

التعلية

أنتج نصاً توجيهاً نحو فيه زميلك إلى الاعتدال
في الأكل صبراً فواتد ذلك صولفاً فعل انفس
والشئيبه البليغ والسبع

إن الغداء مهم في حياتنا يومي لذي

يجب أن نتخذ ونا كل جيدا

شأ صحة زمني وسيم لا يو أن يأكل

الطعام الطبي الصحي بأ كل في الملا ع والأ للات

السر يعة وله شرا رة للأ كل في المط اع في اب جاية

فبعد صحة زمني قصير أصا ب هر من

وهو السنة من أكل الطعام السر يع

لذي تو دما ليه و وقلت يا وسم يجب

يجب عليه أن تناول الطعام المن في المنزل

عليه أن تناول الحضر و القوا له

قال ربه
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم دد

نحن قوم لدنا نال حتى نجوع وإذا كنا نملأ

ننسى فقلنا للماد وثلاثا سهوا وثلاثا غدا

الصححة الصحة تاج لا يراه إلا المرئي

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

1. أحمد محمد هديرو، أبو بكر علي عبد العظيم، (التعبير اللغوي مفرداته وتراكيبه، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير، د.ت، د.ط.
2. أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003م، 1424هـ.
3. أكرم صالح خوالدة، التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملية-عمان- دار المكتبة الحامدة للنشر والتوزيع، ط1، 2012، 1433هـ.
4. جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر المعاصر، دمشق، سوريا، ط14، 2009.
5. حسن عبد الباري عصر، فنون اللغة العربية، تعليمها وتقييم تعلمها، مركز الإسكندرية للكتاب، د.ط، 2005.
6. زايد فهد خليل، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2006.
7. زهدي محمد عبد: فن الكتابة والتعبير، دار اليازوري، عمان، الأردن (د.ط) 2009.
8. زهدي محمد عبيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الجنادرية، عمان، الأردن، ط1، 2011.
9. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله المنارة، ط1، د.س.
10. سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري/ مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2005.
11. سميح عبد الله أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2010، م.

قائمة المصادر والمراجع

12. عبد الرحمان عبد الهاشمي، التعبير فلسفته واقعه تدريسه أساليب تصحيحه، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ط، 1431-2010.
13. عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1.
14. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط4، 1991.
15. عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة العربية.
16. علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، ط1، دار المناماة الأردن، 2004.
17. علي سامي الحلاق، اللغة والتعبير الناقد، أس نظرية واستراتيجيات تدريسه، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2007م، 1427هـ.
18. فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، ط2، عالم الكتب، عمان، 2000.
19. فراس السليتي، فنون اللغة المفهوم والأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، دار الكتب-أريد، الأردن، ط1، 2008م.
20. فهد خليل زايد، الكتابة فنونها وافنائها، دار يافا العلمية، عمان، الأردن، ط1، 2009.
21. فواز بن فتح الله الرامي: المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي الوظيفي.
22. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار المشرق القاهرة، 2006.
23. محمد رقوت، المرشد في تدريس اللغة العربية، ط1، فلسطين، غزة.
24. محمد علي الصوريكي، التعبير الكتابي - التعبير أسسه مفهومه أنواعه طرائق تدريسه، دار المكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1435-2014.

قائمة المصادر والمراجع

25. محمد علي الهويكري، التعبير الكتابي التعبيري أسسه مفهومه-أنواعه-طرائق تدريسه، دار المكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1435-2014.
26. نجوى عبد الرحيم شاهين، أساسيات وتطبيقات علم المناهج، دار القاهرة، مصر، ط1، 2006.
27. الهاشمي عبد الرحمن عبد علي، التعبير فلسفته واقعه-تدريسه-أساليب تصحيحه، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005.
28. هدى الشمري، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار النشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2005.
29. عمار بخوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 2001.

المعاجم:

1. ابن منظور أبو الفضل جمال محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، مادة (ع-ب-ر) 2000.
2. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ج1، دار أحياء التراث، بيروت، لبنان، ط1، 1997.
3. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية للطباعة والنشر، مصر، ط4، 2007.
4. مؤنس بن رشاد الدين، المرام في المعاني والكلام، القاموس الكامل، دار التراث الجامعية، بيروت، ط1، 2000.

المجلات والمقالات:

1. إيناس عبد المجيد، ميساء محمد كريم أحمد، مقال ضعف كتابة التعبير عند طالبات معاهد إعداد المعلمات دراسات تربوية، العدد الثاني عشر تشرين الأول 2010.
2. تدريس العربية في التعليم في التعليم العام، رشيد أحمد صعيمة ومحمد السيد المناع، خط دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.
3. ريهام هشام، عبد المقصود سعد معلم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية "فعالية برنامج قائم على نمذجة عملية الكتابة المعيارية في علاج بعض صعوبات التعبير الكتابي، لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 119، يوليو 2022.
4. علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1427هـ/2007م.
5. علي لعوينات، المهارة التربوية في التعبير الكتابي وصعوباته عند تلاميذ الإعدادي.
6. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 129، الجزء الرابع، يوليو، 2012.
7. نسرين جلال أمين، أثر استراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم في تنمية مهارات التعبير الكتابي، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة دمشق.
8. سعيد ناصف، محاضرات في تصميم البحوث الاجتماعية وتنفيذها، مكتبة الرمز، الشرقن مصر، 1977.

المنشورات الوزارية:

1. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة متوسط، مادة اللغة العربية، يوليو 2004.
2. وزارة التربية الوطنية، كتاب القراءة، السنة الثالثة متوسط، الجزائر، 2005.

ملخص

يركز الباحثون اللغويون على دراسة اللغة من عدة جوانب، وهم يدركون بوضوح أن ضعف الطلاب العرب لا يمكن في نظام تعبيرها، بل في التعبير الكتابي .

يعتبر التعبير الكتابي من أهم المهارات اللغوية فبدون المعنى الصحيح تنقص الخبرة والمعرفة والعلم، انه من الغرض استخدام اللغة وأداة الإنسان للتواصل و التواصل في مختلف المجالات، و نجد التوقف على أي مدى يتقدم المتعلم في اللغة، هذا هو السبب في اكتساب المهارات التعبيرية يتطلب تحقيق الكفاءة اللغوية في المصطلحات التواصلية و النحوية و الدلالية. ثم هناك الأسلوب و البلاغة، اذا اقتضت الحالة اللغوية ذلك، كما تناولنا في هذا البحث أخذ تدريس التعبير الكتابي خطواته آلياته و اشكالياته لتلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بتوجيه استبيان ل 4 أساتذة و استبيان موجه ل 83 تلميذا و لخصت الدراسة بنتائج أهمها :

- أن من أكثر أسباب ضعف التلاميذ هو قلة المطالعة و عدم اهتمامهم بها و عدم الإقبال على مادة التعبير.

الكلمات المفتاحية: التعبير الكتابي، الخطوات، مرحلة التعليم المتوسط، الاستبيان.

Abstract:

Linguistic researcher focused on the study of the language from several sisters and they are clearly aware that the newspapers of repentant students are in danger in their expression system but rather in but rather in camel. Where is the linguistic it is the most important skills of Hassan Al-Samih negating experience, Arabism and knowledge? Any of the assumptions, the use of the game and the human tool to change and communication in various situations, and after stopping on communicate the learner in the language, here for the extent of peace in acquiring borrowing skills that require the failure of linguistic competence in the terms material, syntactical and semantic. Then there is the method and rhetoric if the linguistic current requires it, as we have dealt with in this research. The teaching of the second difficulty took its steps, using the descriptive approach, and that is the guidance of a questionnaire for 04 teachers and the study ruled the students a group of 83 results. The most important of which are:

ملخص البحث

- One of the most frequent reasons for writing to him, since he was little, is hares, and his lack of interest in what he reading, his lack interest the subject matter of expression.

Key words : written expression, steps, intermediate education stage, questionnaire.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
	الشكر
	الاهداء
أ - هـ	مقدمة
7	مدخل: التعبير الكتابي و دوره في الإبداع
الفصل الأول: التعبير الكتابي	
المبحث الأول: مفهوم التعبير الكتابي	
12	تمهيد
13	أولا : مفهوم التعبير
14	ثانيا : مفهوم التعبير الكتابي
16	ثالثا: أنواع التعبير الكتابي
21	رابعا : أهمية التعبير الكتابي
23	خامسا : أهداف التعبير الكتابي
المبحث الثاني : خطواته _ أسسه _ صعوباته تدريسه وعلاجه	
25	أولا : أسس التعبير الكتابي
27	ثانيا : خطوات تدريس التعبير الكتابي
30	ثالثا : اليات تشخيص صعوبات التعبير الكتابي
32	رابعا : طرق ومعايير علاج صعوبات وضعف التعبير الكتابي
45	خامسا : سبل تسيير تعليم نشاط التعبير الكتابي
47	سادسا : مظاهر وأسباب ضعف التعبير الكتابي
50	سابعا : النشاط الكتابي
51	الخلاصة
الفصل الثاني : دراسة ميدانية	
53	تمهيد
المبحث الأول : أدوات وإجراءات الدراسة	

54	أولاً : المنهج المستخدم
54	ثانياً : وسائل جمع البيانات
55	ثالثاً : مجتمع وعينة الدراسة
56	رابعاً: كيفية وطريقة تطبيق التعبير الكتابي
58	خامساً : أهمية نشاط التعبير الكتابي في تعزيز الكفاءات لدى المتعلم
المبحث الثاني : تحليل النتائج الخاصة بالأساتذة والتلاميذ	
60	أولاً : تحليل النتائج الخاصة بالأساتذة والتلاميذ
78	نتائج الدراسة الميدانية
81	الخاتمة
85	الملاحق
106	قائمة المصادر والمراجع
	ملخص البحث